



(: فوائد التسجيل :)

تتخلص من هذه الدعاية

يصلك في بريدك الشخصي نسخة من كل الاصدارات

(الرئية والسهمية)

نسخة حصرية من الكتب والمقالات المفيدة نخبرك بها دوريا



[الرد الرسمي لمداد السيوف على تطاولات المدعو هاني السباعي نزيل لندن]

بيان من المعتقلين الإسلاميين بالسجون المغربية يعلنون فيه إضرابا إنذاريا عن الطعام

... وداعاً للحجب مع هذا البرنامج ...

شبكة مداد السيوف < :: القسم العام :: < منتدى السياسة الشرعية

حقيقة الخلاف بين الشيخ المقدسي وورثة الزرقاوي هو الجهاد في سبيل الله
وبيان حقائق

اسم العضو

كلمة المرور

حفظ البيانات؟



حقيقة الخلاف بين الشيخ المقدسي وورثة الزرقاوي هو الجهاد في سبيل الله وبيان حقائق

الحلقة الثانية

إن من البلايا التي ابتليت بها تجمعات أمتنا هو في من أنضجوا بغير سنن الشريعة وسارعوا الزمن فناطحوا السحاب وسابقوا سنن الشريعة فأوغلوا في الدين ولم يرفقوا بأنفسهم فئات بهم السنن بعيدا وأرادوا مناطحتها والسير فيها بغير هدى فالقتهم بعيدا عن الطريق يتخبطون في دياجير ظلماتها ويحاولون عبثا الإرتقاء في سلمها ولكن السنن غالبية ولا يشاد الدين أحد إلا غلبه.. وإن من السنن أن نتحدث في هذه الحلقة الثانية عن دعاة لم تزدهم التجارب إلا تراجع ولم تزدهم غياهب السجون إلى وهنا فلم يستفيدوا من كنوز عمرهم ولم يرتقوا في سلم الصدق والإخلاص أولى أبجديات العمل الدعوي وإنما في هذه الوريقات لنلقي ضوء على بعض دعاة مصلحة الدعوة الذين ساروا بأنفسهم إلى هاوية الأفكار والتصورات والأعمال وظن القوم أنهم على هدى وتقى ورشاد وسداد. ولنا وقفة مع شيخ "التوحيد" -مجازا- في الأردن، صنع لنفسه هالة لم تعطه إياها الشريعة وسار يتخبط في دياجير الأفكار والتصورات ردحا من الزمن وهو لا يدري أين هم وما الأبجديات والمسلمات والأولويات فهو لا زال يعلم نفسه ويعد نفسه عالما يطرب نفسه حيننا بهذا القول ويناغمه أحيانا... يعتبر الشيخ المقدسي كل من يخالفه في الرأي والتصوير والعمل، أنه عدو للتوحيد والمنهج وهذا سلوكه على أرض الواقع وإن كانوا أصحابه في السجن فهم مجروحوا العدالة، بينما هو الثقة وليس مجروح العدالة وذلك وفق الميزان المقدسي للتقييم. ذلك أنه أب روعي لدعوته المباركة التي بدأها وأعتبر لأجلها ضرورات تبيح المحظورات حتى وإن كان تغييرا للحقيقة كالكذب مثلا لأجل المصلحة الدعوية التي أنشأها المقدسي والتي يراها هي التوحيد والمنهج والعقيدة وهي المنقذة للأمة ولا دعوة غيرها حسب التصور المقدسي للتوحيد. ولذلك اعتبر هو وتجمعه أنهم هم المنهج وعلى المنهج والعقيدة ومن خالفهم ليس على المنهج أو العقيدة. الشيخ المقدسي يرى نفسه شيئا كبيرا وقد غره الإعلام وضره تلك الهالة التي صنعت له فرأى نفسه الرجل الذي لا يخطيء وإن أخطأ فخطأه مبرر، ويجوز له مالا يجوز لغيره وذلك لأجل دعوته "المباركة"، ولذلك يقول عن أصحابه الذين كانوا معه في السجن ويخالفونه الرأي بل قالوا عنه حين كانوا يخاصمونه لأجل تتبعه لعورات الزرقاوي أمورا كثيرة وعاهها من وعاهها ونسيها من نسيها والآن كثير منهم عاكفين يتلمسون البركات، وقد أخذت المعلومات عن بعضهم ومنهم الآن من هم بجانبه ويرتكز عليهم، ومع ذلك يظن السوء بغيرهم ويتهمهم ويقول عنهم أنهم مجروحوا العدالة. فمثلا الشيخ الأسير جهاد القشة كتب عنه كتابة تأصيلية عن فترة السجن بصفحات مقتضبة تعبر عن حقيقة شخصية المقدسي ويعتبرها كذلك مجروحة العدالة، لكنه لم يعرض به حتى لا يلفت الأنظار له، فلم يتعرض له الشيخ المقدسي لأن جهاد القشة له رسالة مبعثرة في الإنترنت وغير ظاهرة يعلمها من

يعلمها من إخوة المقدسي ويجهلها الكثير من الناس ولذلك المقدسي لا يتكلم بها وقال: في تعليقه عليها: "أن ما يدخل جوجل-الباحث- لا يخرج منه"، وهو بطبيعة الحال مجروح العدالة وذلك أنه قال حقا في الشيخ المقدسي، وكتب ما كتب بغير حق حسب التصور المقدسي فلا بد خصمه أن يمدحه ولو أخطأ بالجهاد مثلا، وهو تعامل بنفس الأسلوب مع الشيخ أبي قدامة في بيانه الخامس عن الفئنة الضالة وملابساتها" والتي جعلها في منبره باسم "أسئلة وفريات منسوبة للشيخ المقدسي أو حول ذلك" والتي لها حلقة خاصة إن شاء الله. كذلك الشيخ أبي المنتصر الذي كان مع الشيخ المقدسي في السجن كذلك وكتب في الإعلام ونشر وخاصة في كتاب الزرقاوي الجيل الثاني للقاعدة حيث يتهم المقدسي في حديثه مع عطا أبو الرشته وكذلك يؤازره الشيخ الأسير القشة بهذا القول في المعاريض والتي كثرتها وإحترافها يؤدي في النهاية إلى الكذب. وقد ذكر أبو المنتصر حادثة مع عطا أبي الرشته لا لبس فيها على كذب المقدسي الذي لا يحتمل التأويل فهل هذا الرجل الذي يقول صراحة عن بعض حوادث حصلت معهم في السجن وخاصة هذه الحادثة مع عطا أبو الرشته والتي يثبت بها كذب المقدسي صراحة وقد سئل العديد من إخوة المقدسي في السجن عن حادثة عطا أبي الرشته وأنها كانت مناقشة ولم تكن مناظرة وذلك أن المقدسي قد وزع المقدسي دفترًا يقول فيه مناظرة المقدسي مع خصمه وشيء من هذا القبيل... فأثبتوا صدقها وخاصة الرجل الذي ذكر اسمه في الحادثة مع أبي مصعب وأظن اسمه ضمرة. وسأتي في ذلك من الكتاب إن شاء الله فيما بعد. يتضح لنا من خلال هذه المقدمة ومن خلال المعرفة اللصيقة للشيخ المقدسي من إخوته أنه رجل يستخدم أساليب وحيل ومعارض ليخرج من الأزمات التي يتعرض لها بأساليب شرعية وغير شرعية وذلك لأجل دعوته "المباركة" التي أخرجها للوجود منذ سنوات .

إن كان أهل الجهاد والعلم ينصرون الشيخ المقدسي على الشيخ أبي قدامة فنبشروهم أن النصر محال عليهم في هذه الأيام ليس لأجل أبي قدامة أو الشيخ المقدسي ولكن لأجل طبيعة تراث الرجلين وشخصياتهما، فهذا تراثه ينصر الجهاد والدعوة بمنهجية وحق بينما ذاك يثبط ويخدل ويستخدم الأساليب والحيل فإن لم يرتق أهل الجهاد والدعوة إلى فهم آلا عيب المقدسي فهم خاسرون لا شك في النهاية بعد سنوات سيتكشفون الحقائق ولا يتعظوا من تجارب الأقوام الذين خالطوا المقدسي وعاشوا معه ولذلك نبشروهم بسوء الحال وعاقبة المآل، ذلك أن الخب خدعهم ولا ينبغي لأهل الجهاد والعلم أن يخدعهم الخب وليسوا بالخب وهذا ظننا بهم. لكن سكوتهم على الهجمة الشرسة التي شنت على الأخ أبي قدامة وصمتهم وعدم كتابتهم كتابة منهجية أو ردهم على أقوال المقدسي لاحق بها الزرقاوي وكذلك الأزمات الكبرى التي صنعها منذ أن خرج من السجن وكذلك لعفته الأخيرة المكشوفة والتي اتخذ من موضوع زوجة الزرقاوي ترسا لتحقيق مآربه من خلاله وهو أول من سفه الزرقاوي وأول من صغره وقلل قيمته ولنا وقفات مع الثمرات إن شاء الله تعالى. أن يسكت القوم على التعريض بالشيخ أبي قدامة في المنتديات والطعن به والسباب والشتم والتقول عليه بأنه إخواني المنهج تلك الكلمة الكفيلة بالتنفير حتى من أفضل الخلق ولو جيء بصحابي جليل وقيل أنه من الإخوان لنبزه كثير من أهل العلم والجهاد إلا من رحم الله.. لم يحرك القوم ساكنا وذلك أنهم اعتمدوا على كذب الرجل المقدسي بقوله أنه إعتد على الزرقاوي بقوله عن أبي قدامة أنه إخواني المنهج. ألا ينظر القوم ما كتب الزرقاوي في الشيخ أبي قدامة في دفتره الذي بعثه له والذي وضعت صورته في كتاب "عشاق الحور إلى بلاد الأفراح

ربما ما جعل أبو قدامة لم يذكر أسماء قادة الجهاد أو العلم مدحا وثناء في كتابه الأخير ربما عدم.

محاولتهم بيان حكم الشريعة والذي كما علمنا وقرأنا طلبه مرات عديدة من أهل العلم والجهاد وسكوتهم على ذلك الأمر ومع أن كثير منهم يصلون ويجولون في المنتديات ويعرفون أشياء كثيرة وربما بعضهم تأثر بالحملة التي كتبت من إتجاه واحد وروج لها قوم الله أعلم بحقيقة أمرهم. ذلك أن المقدسي حباله طويلة وطبيعته اعتادت على اللف والدوران هو وشلته والذي له في المنتديات حضور ومهمتهم الدعوة والضرب على وتر مناصرة الجهاد كتحصيل حاصل قولاً لا فعلاً، وهناك من يدخل على خطهم من المخابرات فيؤجج الفتنة ولكن نعلم أن الله ناصر الشريعة والدين فلو كان هناك عقلاء أهل العلم وأصحاب دراية وسياسة وفهم لحقيقة الواقع لحاولوا رأب الصدع ولكنهم رأوا فتنة في الحسبة قبل سنوات ثم رأوا فتنة في الإخلاص قبل سنوات كذلك ثم فتنة في منتدى شموخ الإسلام - "شموخ الأزام" - ثم في بعض المنتديات يكتب على أبي قدامة ويسب من قبل الأزام ولا نرى من يعقل سوى بعض الإخوة أكرمهم الله ونرى منتدى مداد السيوف منتدى لم يخترق من قبل بعض "الصراصير" فليس فيه قبول بالطعن بأبي قدامة ولكن منتديات لا داعي لذكرها من قبل قبلت بأن يطعن بأبي قدامة في عقيدته من خلال التسلق على موضوع زوجة الزرقاوي، الذين كما علمنا من أقرب الناس لأبي قدامة أنه لم يراجع أحد من أهلها أو أهل الزرقاوي بأمرها أبداً. فلم جعل هؤلاء القوم أنفسهم وكلاء ونواب ولكن شذوذ القوم الفكري وتصورهم المهترء للشريعة وإحتكارهم لدعوة التوحيد ومن خاصمهم فقد خاصم التوحيد وحقيقة الخلل في التصور الفكري والعقدي لبعض هؤلاء القوم جعلهم يتسلقون على الأحداث للتشويش على بعض أصوات الجهاد ولو عقل أهل العلم والفهم لم جعلوا للمقدسي مكاناً فهو مضطرب ومهزوز على أرض الواقع ومفتون وفاتن يسبب الأزمات فمئذ خروجه من السجن أوجد خمسة أزمات كبرى سنكتبها بالتفصيل وتروا في النهاية من خلال الحقيقة التي كالشمس أن الرجل له أجندة دعوية أعمته عن قبول الواقع أن هناك دعاة للجهاد لا يلتفتون إليه لا غيرهم يمثلهم خطأ فكرياً وتصوراً جهادياً من خلال إخوة وعلى رأسهم أبي قدامة وإنما نقولها مجازاً أنهم ورثة للجهاد وللشيخ الزرقاوي تعالوا على المقدسي في التصور والفهم والعلم والجهاد ينافسون فقام بإفتعال أزمات كان هو الخاسر فيها جميعاً ولا يزال، ولكن وجود مصالح لأقوام جعلهم يلتجئون إليه ويحتكمون لمن يحتاج إلى محاكمة فهو رجل يعتبر عندهم خط أحمر لا يتجاوزونه في الإحترام ولكن هذا الرجل غير محترم لشريعته فقتل الله هيبته في النفوس وهؤلاء الأقوام يكادون أن ينفضوا عنه ولكن مرونته وليونته ومداهنته تؤخر ذلك وذلك أنه قوي بغيره وليس قوي بالله تعالى ولا معتر بشريعته وهذه ثوابت لا شك فيها سيعلمها القوم بعد سنين حين يجربون ما جربناه ولكن الشقي من اتعظ بنفسه بذلت لهم نصحي بمنعرج اللوى فما استبانوا إلا ضحى الفجر تقوم دعوة هذا الرجل على المداهنة والمصانعة والمواربة وهذه حقائق هو اعترف بها لبعض إخوتنا من طلب العلم والرجل أغلب وقته على الإنترنت. لقد قام كثير من الناس بالوثوق بالشيخ المقدسي من خلال كتاباته والتي هي في حقيقتها نقولاً عن الكتب بينما في الواقع والعمل هو رجل مضطرب متردد يقول اليوم قولاً يرجع عنه في الساعة والغد وهكذا، جعل كثير من القوم يثقون به فأنطلت عليهم الحيل ولذلك هم يصمتون خوفاً من جرح مشاعر المقدسي والذي لا يعرفونه حق المعرفة وإنما ظنوا أن سجنه السنوات الطوال يزكيه وهذا لا يزكيه وذلك أنه تعالى على الشريعة، وأعطى لنفسه أكثر مما تستحق وأخذ هو يطري نفسه ويمدحها، بل تعلم أساليب الأنظمة وأجهزتها في التعامل مع أهل الإسلام والجهاد كالشيخ أبي الشيخ

الشيخ أبو قدامة ينظر إلى الشيخ المقدسي على أنه رجل صاحب مراهقات فكرية وأنه لم يبلغ سن الرشد

بعد، ولذلك نراه يتخطب، ولولا أن له تراث مكتوب ضد الجهاد لم يبالي بأي واد هلك، هذا ما عرفناه من الشيخ أبي قدامة وهو يقول أن الشيخ المقدسي يصد عن سبيل الله تعالى فلذلك قام بتتبع مقالاته وكتاباتهِ وسيرته حتى يكفي أهل الجهاد والعلم والناس عامة شره بالتفريق بين الدعوة والجهاد. كذلك وصلنا من الشيخ أبي قدامة أنه قال: أن هناك تناقضات للمقدسي وخلافات في منهج المقدسي وعقيدته ودعوته مع شريعة الإسلام، فقد ابتدع أمورا في الدين والعقيدة والتوحيد هو وغيره وأقرته جموع على ذلك بل عدت شريعة ودينا يُعقد عليها مناهج ولاء وبراء ولذلك نرى أبا قدامة يبين العقيدة والشريعة والجهاد وينصرها ويثني على المقدسي فيما يراه حقا وينتقده فيما يراه باطلا ولذلك ما لمسناه أن أخطر قضية يعيشها المقدسي وتجمعه أنهم يعتقدون مناهج الولاء والبراء على أشخاصهم ودعوتهم وهي القضية الخطيرة التي تعشش في قلوب هؤلاء القوم ولا تذهب إلا حين يعاد تشكيل القوم تشكيلا حقيقيا وصهرهم في العلم والتقوى وهي بضاعة كاسدة عند بعض أولئك المتصدرين لدعوتهم فهم لا يعرفوها إلا من رحم الله منهم وهم قليل. ما يحصل من أزمت فرغ صغير عن أصل عظيم عند دعاة من سموا أنفسهم بأهل التوحيد فقد جعلوا التوحيد رهن تصوراتهم وأفكارهم وأوهامهم، فهم يحاكمون أهل الإسلام والجهاد ويتركون أهل الأوثان والطواغيت. هي بضاعة مزجاة لأولئك القوم فقد رضوا أن تكون لهم هيئة دينية داخل دولة طاغوتية لهم محاكمات وطقوسهم وتصوراتهم للناس والحياة وفق مناهج مبتورة ابتدعوها من عند أنفسهم ومن لم يستجب لمحاكماتهم يعتقد عليه مناهج الولاء والبراء فلا يكون على المنهج أو العقيدة وهو ضال حسبما علمنا من كثير من يخاصم المقدسي بل وقد لمح أبو قدامة في كتابه الأخير تعطير الأنام بنصرة دولة وإمارات الإسلام لتلك الأزمات والمحاكمات مع إقرارنا جميعا بضرورة التحاكم للشريعة ولكن شريعة الإسلام حين تبدل أحكامها لها ضوابط وموازن ولا ينبغي لكل معتوه أن يقيم دولة الإسلام في تجمعه فيطبق الحدود على غير هدى وينتحل الشريعة ويقوم بتطبيق مناهج الولاء والبراء وفق فهم مبتور وفقه موزور. ولذلك رأينا أن المقدسي من لا يناصره لا يناصر التوحيد وخصومته خصومة في التوحيد والوقوع به أو بأي أحد من رموز التوحيد البدعي في الأردن خصومة للتوحيد مثلا فالشريط الذي خرج على العربية في برنامج صناعة الموت أعطاه صاحب العرس بحضرة المقدسي كما علم الكثير بذلك، وكتب على الشريط تعريف بزعامات أهل التوحيد في الأردن والتي ظاهراً خير من باطنهم على ما يبدو لنا من خلال أفعالهم المزورة للتوحيد وشريعة الإسلام فمثلا إثنان من أولئك الذين كتبت أسماؤهم تعريفا على الفلم هما أعلم أهل التوحيد في الأردن بعد شيخهم المقدسي وهذه قناعة هذان الشخصان وبعض أصحابهما، ولكن الحسد والغيرة من بعضهم البعض لا تجعل بعض التجمع يسلم بذلك وخاصة من أولئك الذين يزعمون أنهم طلبة علم وليس لبعضهم في العلم ناقة ولا جمل، فرجل التبليغ العادي الذي يحرص على قراءة رياض الصالحين عنده علم أكثر من كثير من أولئك القوم الذين لا يتلقون عقائدهم وشرائعهم إلا عن طريق الأعراس والمواعظ التي على القبور والزيارات التي معظمها نميمة وغيبة وغير ذلك وهذه حقيقة يقر بها كثير ممن عاشروا هؤلاء القوم ولا ينتطح فيها عنزان. نفترض جدلا أنهما أعلم أهل التوحيد في الأردن بعد شيخهم المقدسي فأحد هذان الشخصان مثلا كما ذكر بعض الإخوة أنه يكفر الإخوان بالأعيان رغم أن والده أحد الشخصيات المهمة في الإخوان بمدينةته وكذلك يعتبرون أن من يخاصم أشخاصهم يخاصم التوحيد ومن ليس معهم فهو ليس على المنهج، وكذلك توصلنا لمعلومات مفادها أن أحد أركان التوحيد في دعوة المقدسي البدعية الذين يعتمد عليهم وأكثر من يثني عليه، يقول عن الشيخ عبدالله عزام أنه ليس على المنهج وأنه ليس على العقيدة وأنه ضال وقد لمح لذلك أبو قدامة

لكنه لم يذكر ونحن لو أردنا لذكرنا الأسماء. لكن القوم يجاهرون بفضائحهم فلا بد من بيان بدعهم. وأما الآخر فيزعم الفقه والظن به غير فقيه من خلال تخبطه في التصور والفتوى وتقوله بالشريعة من خلال تصورات شوهاء وبتراء ، فهو جسد يقول أمام الناس وفي الأعراس والمنتديات أنه: "لا يحب المقدسي إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق" وهكذا الشيخ المقدسي مسرور بذلك ومطمئن لعقد مناهج الولاء والبراء عليه بل قدر لنا يوما أن نحضر عرسا فسمعنا أحد أقطابهم ويعتبر عند من لا يفرق بين العلامة والعلامة أنه علامة، وهو لا يعرف أصول الفقه ولا فروعه بينما شهر عنه أنه أحد أعلام التوحيد فسمعه بعضنا يقول عن أحد إخوته: "قل له يتقي الله تعالى وإلا جلد" بل الأدهى من ذلك رأينا على أحد المنتديات من يطلب من الشيخ أبي قدامة أن يتوب إلى الله ويسلم ظهره للجلد يا للعار!! اي جلد وكبار أهل التوحيد لم يقرأوا ما كتب أبو قدامة خلال سنتين بل كبارهم الذين خرجت اسماؤهم على حفلة الزفاف - كما علمنا- أخذوا يطلبون الكتاب ليقرأوا ما كتب أبو قدامة عن زوجة الزرقاوي وهم جميعا كانوا يشيعون الإشاعات التي لم يقلها أبو قدامة وبينها في المنتديات ولكن بعد سنتين من القطيعة والعداء يطلبون ليقرأون ما كتب أبو قدامة وهذا ما أخبر به أبو قدامة كثير ممن جاءوا إلى بيته وها ندونه هنا ليعلمه العالمون. القوم يقيمون سلطتهم على المحاكمات ويظنون أنها شريعة وديننا ملزما لهم ولغيرهم، ومن رفضها بسبب جرائمهم وزيجهم عن الشريعة رفع عليه سيف التكفير وأقيم عليه مناهج الولاء والبراء، بل وهناك من هم على شاكلة "أتريد أن تكون جبار في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين" جابرة على أهل الإسلام والجهاد وخنافس على أعداء الإسلام والطواغيت، وفي الوقت الذي كانت حملة شرسة على أبي قدامة كان هناك من يطعن بالزرقاوي وزوجته في المحافل والأندية فلم لا يتبرع القوم بالتغيير والتعبير عن آرائهم أم مع الطواغيت كالخنافس، وذلك كما فهمنا من كتابات بعض الإخوة. ولذلك كان المقدسي يتعامل مع بعض أهل التوحيد بمكر ودهاء فحين طلب لمحاكمة على تقديمه لكتاب فصل المقال والذي كتب لواقع غير موجود ولشخص غير موجودة كذلك واتهم بعض إخوته بآتهامات، طالبه بعض أهل معصوم بالمحاكمة لأجل كتابته عن الثمرات بل كان بعضهم يريد أن يضربه على تقديمه للكتاب فأرادوا محاكمته على الثمرات التي قالها بشأن الزرقاوي، لكنه راوغ وطلب أن يحاكمه أربعة وذكر أسمائهم وثلاثة على الأقل هم من كتبت أسماؤهم في حفل الزفاف الذي ظهر على العربية بل واشترط على من أرادوا محاكمته وقتا محددا من ذلك اليوم إلى الساعة الثانية عشرة من نفس اليوم الذي طلبوه فيه للمحاكمة وهو الذي وضع الأشخاص والمكان وقلل الزمان فجعله ضيقا لمحاكمته ليهرب من سيف التكفير الذي سيلاحقه حين يرفض المحاكمة فكان محتالا ذكيا، وهذا دأبه لمن عرفه. عموما إرتضى القوم أن تكون لهم ولايات دينية مصغرة في عمان والسلط وإربد ومتفق على إماراتها من كل تجمع في حين الزرقاء بلد الزرقاوي لم يتسنى لهم ذلك وذلك أنه لا يوجد من يقودهم وليس هناك من طلبة علم يسировون في حُمى تجمعهم وإن وجد طويلب أو أكثر فإنه جاهل جهل مركب فلم يكن ثمة من يصلح أن يقود. حين نقول ذلك إننا لا نخشى في الله لومة لائم ولكن ننصر الشريعة والحق ونرد الأمور إلى نصابها فمن وجد في دينه خير فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فليراجع نفسه فالأمر فيه سعة وليعد إلى الله تعالى وباب التوبة مفتوح وليس يعود لأهل التوحيد الذين جعلوا أنفسهم كأصحاب الكنيسة بيدهم صكوك الغفران فيدخلون بالتوحيد من شاءوا ويخرجون من شاءوا فقد احتكر المقدسي التوحيد والعقيدة والمنهج والخير والحق له ولتجمعه وهو شركة مساهمة محدودة ومحجورة عليهم من سار وفق تصوراتهم فهو الموحد وما سوى ذلك يحتاج إلى النظر والمناقشة والمحك والإمتحان ومعرفة عقيدته إن كانت فاسدة أو صحيحة على الصيغة التوحيدية البدعية لأهل التوحيد في

الأردن فمن خالف خالف الشريعة يباح ضربه وجلده بل وكسر عظمه وإسالة دمه وكل ذلك وفق فقه فقهاء من لا فقه لهم حيث يفتي فقهاؤهم-إن جاز التعبير" بالمعصية التي كفارتها الصلاة والصدقة بالجلد والتغريب.

لقد استغربنا أشد الإستغراب وعجبنا أشد العجب وكان أمرا مذهلا كيف يخرج أهل التوحيد على التلفاز وعلى محطة العربية بالذات وفي صناعة الموت وترسم لهم صورة مقبولة وليست بالصورة السلبية المتوقعة من محطة كالعربية في الوقت الذي يضرب به أبو قدامة ويسال دمه ويكسر بعضا من عظمه..كان هذا المشهد مروعا لنا يجعلنا نفكر مرارا وتكرارا وندقق في خفايا الأمور وحقائقها..لم ذاك رجل في الفراش تسيل منه الدماء في الوقت الذي ترسم الهالات لأهل التوحيد في الأردن والذي ساروا في الخيار الدعوي المقدسي والذي يمثل إنقلابا على الإرث الجهادي الزرقاوي فقد حول القوم ركبهم وذلك أن كثير منهم ليسوا على شيء فحديث واحد يقلبهم على أعقابهم وأهل التوحيد حقا هم كتبت أسماؤهم على شريط حفل الزفاف فبعض هؤلاء الذين ظهرت أسماؤهم على شريط حفل زفاف الطحاوي أصحاب أهواء لهم خلافات مع أندادهم في تجمعاتهم وجمعتهم مع المقدسي المصالح كما جمعت المقدسي معهم المصالح وليست مناهج الشريعة فجلبهم عنده غلو في مناهج الشريعة ابتداء من شيخهم المقدسي إلى بعض هؤلاء الذين ظهرت أسماؤهم على الشريط وهم أهل التوحيد..الحقيقة التي يجب أن يفتن لها الجميع أن بعض إخواننا قال للشيخ المقدسي هناك أناس كثير من أهل العلم على المنهج فتركهم الشيخ المقدسي وذهب إلى رفقاء سوء فأخذ الشيخ المقدسي يدخل بأسماء مستعارة ويقول باسم الوهابي الإرهابي : "لله در شيخنا الحبيب العالم

العامل والأسد الهزبر أبي محمد المقدسي حفظه الله

لله درك كم صبرت على الأعداء

والأصدقاء

كم نالك من الأذى ما

نالك

إخواني

الأعزاء

الأصدقاء

الأخلاء

الأعضاء

لا بد أن ننزل

الناس منازلهم

ولا بد أن نحترم

علمائنا ومشايخنا

هل من الأدب أن

ندعو لأحد مشايخنا الأعلام العظام فنقول : نسأل الله أن يحفظه من رفاق سوء

؟؟؟!!!

وكأننا ندعوا لأبنائنا

وتلاميذنا

والله العظيم عار

لو أطلع أحد المرجئة على كلامكم هذا , لن يقول إلا : هؤلاء قوم لا يحترمون علمائهم فكيف سيحترمون
!!!! عوام المسلمين ؟

لا حول ولا قوة إلا بالله

! حقاً كما قال الأول : أزهّد الناس في العالم أهله

وأخيراً أقول : كم من مرید للخير لا يدركه [كما قال ابن مسعود رضي الله عنه] , ولقد

أحسن أحد الصيادين لأحد الدببة وأنقذة , فلما نام الصياد , نزلت ذبابة على أنف الصياد , فأراد الدب أن
يرد الجميل للصياد ويذب عنه الذبابة لكي لا تؤذيه فضرب الذبابة بيده فأطارها مع وجه الصياد!!!]

[أنظر منظومة عشرة الإخوان

! أهذا دعاء يوجه للعلماء؟

رحم الله أبا حاتم الرازي ؛ لما حضرت الوفاء أبا زرعة الرازي , قيل لأبي حاتم الرازي : ألا تدخل

عليه فتلقته الشهادة ؟ فقال أبو حاتم : إني أستحي من الله

! أن ألقن أبا زرعة الشهادة

فكيف بي أنا الحقير الطويلب أن

!!! ادعو للعلماء بأن يحفظهم الله من رفقاء السوء؟

ويدخل كذلك بإسم " أمت أمت " ويثني على نفسه على إعتبار أنه ليس هو فيقول على لسان أمت أمت

مجيباً على مداخلته الأولى بإسم الوهابي الإرهابي : " من رفقاء الشيخ أبي محمد المقدسي حفظه الله

الشيخ حفظه الله

الشيخ حفظه الله

جمع غفير من طلبته وتلاميذه الذين لهم سابقة جهاد في أفغانستان والعراق

فأي هؤلاء يقصد الاخ في دعائه ؟- حسب علمنا أن الشيخ كان يقول للشرطة ولغيرهم أنه لم يعلم أحدا

وليس هؤلاء تلاميذه حتى أن الزرقاوي وإخوته كانوا يستاءون منه , فكيف حصل الآن أن غدوا تلاميذ

حين اجتمعوا على أعراس أو مقابر أو زيارات أو دعوات غداء فربما هذه مؤهلات التلاميذ والطلبة عن

الهالة المقدسية . ومنذ متى غدا عنده جمع غفير من طلبته وتلاميذه الذين لهم سابقة في الجهاد بل لقد

قرأنا أن الشيخ لم يتلمذ على يديه أحد ولم يأخذ العلم عنه أحد لأنه كان شحيحاً بدينه - وهذه الكلمة صفة

! مدح لغيره بينما للشيخ المقدسي ليست صفة مدح هنا- لا يعلمه

بارك الله فيمن لفت الى هذه الظاهرة التي ربما لم يقصد صاحبها بها شيئاً

وليته عرف الشيخ حق المعرفة

! أتري الشيخ الكريم حفظه الله وثبته يخشى في الله لومة لائم؟

نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحدا من أهل الثبات على عرى اليقين هو وأخوته ورفقائه

! رفقاء السوء ؟

كان الطواغيت وأذنابهم يجهلون الشيخ وما هو عليه

إلا إن كان للأخ معرفة خاصة بمن حول الشيخ أو كان يقصد شخصا بعينه فليصارحنا بما لديه . إنظروا

كيف يطري الشيخ المقدسي نفسه ويرفع من هالته ويظن أن لا يعرفه أحد , وليس أحد يحب هذا الأمر

ولكن الرجل يصنع من نفسه شيئاً عظيماً وكأن أمة الإسلام بحاجة إلى تزكية الإنسان لنفسه حتى يرفع

فمن بطأ به عمله بالجهاد فهل سترفعه المشاركات الكثيرة في المنتديات بأساليب والله عالم ببواطن الأمور وحقائق الأشياء فسحقاً لأمة تسلم زمامها لهؤلاء الدعاة. فهذا الشيخ الأسير جهاد القشة كتب رسالة حين قام المقدسي بكتابة المناصحة والمناصرة فقال فيها: "أظنك تخالفني الرأي بأنك أعظم ما علّمته للإخوة هو فقه المعاريض فكنت سبّاقاً في هذا المضمار...". وقال أيضاً الشيخ الأسير فك الله أسره:

أتذكر "أبا المنتصر" الذي اختلفت معه في مهجع /6/ حول سيارتك التي أخذها للعمرة فقدر الله أن وقعت بيد المخابرات، وحدثت خصومة بينكما حول التصير وعدمه في هذه المسألة فاختلفتما وتصايحتما

حتى غضبت غضباً شديداً وثارت ثائرتك ورفعت صوتك كعادتك ثم لم تملك نفسك أن تقول له: "أسأل الله إن كنت كاذباً أن يردك

عن دينك"... إنها والله لكبيرة جداً نتواري من القوم من سونها وأنت شيخ التوحيد، حتى قال لك بحزن: تسأل الله أن يرُدني عن ديني؟! أما أنا فأسأل الله أن يثبتك على دينك!" ولم تزل هذه طريقة الشيخ مع خصومه فإن خصومه أحد فإنه يستخدم الوسائل التي يستطيعها حتى يقضي على خصمه لأجل نصرته التوحيد تلك الدعوة الميكافلية التي أنشأ المقدسي عليها نفسه. ويتابع الشيخ الأسير جهاد القشة فيقول: "أما شيخي نصحك لأخينا في

هذا الوقت وبهذه الطريقة فما أظنه إلا شيئاً قد عشش في صدرك لا تستطيع الخلاص منه إلا بنفته في -وجه أخيك- الزرقاوي

أتذكر شيخي كيف حزنك وغضبت عندما نُقلنا من سجن السلط إلى سجن "الجفر" وجاءت القائمة فيها الأسماء من مديرية الأمن العام وكان اسم أبي مصعب أول اسم، ولم يكن إسمك الأول" "فوالله أخي إني لأجد الهمز واللمز في كلامك على بعض الإخوة أصحاب العلم الذين أبو أن يتخلفوا عن صفوف "المجاهدين"

فكان يحسن بك أن تقول أفضل مما قلت لو كنت تريد"

النصح

وأخيراً أقول لك: لا تأخذك العزة بالإثم وكن وقافاً واحفظ لأهل الفضل فضلهم وتذكر أن الله يرفع من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء والعاقبة للمتقين. وأطلب من جميع الإخوة الذين عرفوا هذين الرجلين أن يتقوا الله ويشهدوا شهادة حق، فوالله إنه من الظلم، أن يتكلم في رجل يجاهد مع إخوانه وقد تكالبت عليهم الأمم وهو الذي ما فتى يذكر جميل كتاباته وينصح بها مِعْرضاً عن مخازيه السلوكية رغم معرفته بها. التامة بها

وأظنك يا أيها الشيخ تعرف جيداً نصحي لك في كثير من"

المواقف داخل السجن، وتذكر عندما قلت لك: إن كتاباتك شيء وأنت شيء آخروأذكر والله ذلك الآخر "الذي سجن من أجل كتاباتك، وعندما عاشرك في السجن قال: "ليتني قرأت كتبه ولم أره

أتذكر عندما كنت أنت وبعض الإخوة في الزنازن، وجأوا بك لتحل الأمر فقال الإخوة: "نحن كنا مع " ..أمير ولا نطيع سواه، فغضبت منه

هذا هو الذي وَقَرَ في صدرك وجعلك تنصح بهذه الطريقة

أما شيخي قولك: إنك كنت متفرغاً للعلم والدعوة فلا". وقد نقلت هنا بعض من رسالة الأسير صاحب المقدي القشة وإن شاء الله في الحلقات القادمة يتبع وإني هنا نقلت من رسالة الأخ الأسير صاحب المقدي جهاد القشة تلك الرسالة المنشورة على النت والتي ترسم الصورة الحقيقية للشيخ المقدسي وتصوره خير تصوير وهو على ما هو عليه بل زاد حاله سوء عندما علم أن هناك على الأرض من ينافسه بل أفضل منه أحيانا كثيرة كالشيخ أبي قدامة فأخذ المقدسي يتربص الدوائر بالشيخ أبي قدامة فأخذ يتتبع العوارت وينفذ منها لعله يجد ما يوصله إلى قمة أي قمة لا يبالي بها سواء كانت قمت الأهواء أو البدع أو الإنحرافات أو غيرهم. يستخدم حيل شتى وماكرة لا يستخدمها أصحاب مناهج ومبادئ إنما أصحاب مصالح وسياسات. بقي أمر مهم أن هناك رجال كثير من أهل العلم والعمل ينتمون لهذا التجمع الذي عرف عنه اصطلاحاً أنه دعوة أهل التوحيد، ولم يصطبغوا بالضبعة التي يصبغها المقدسي ومن حوله ممن زعموا أنهم أهل التوحيد فالتوحيد كلمة بدعية لتجمع دون آخر وخاصة أن التوحيد هو الحد الفاصل بين الشرك والإيمان فمن زعم التوحيد واحتكره لتجمع دون آخر بالتصور المنبثق عن التجمع وليس التصور المنبثق عن الشريعة فهو مبتدع ضال، ذلك أن الحجة في الشريعة وليس الحجة في قول أحد أو تجمع أو هيئة بمعزل عن حقائق الشريعة وثوابت الإسلام.

وهذه هي أحد الأجزاء المكملة من المناصرة والمناصحة التي كتبها المقدسي للشيخ للقائد الزرقاوي رحمه الله يعلق عليها أبو قدامة في كتابه "الزرقاوي الجيل الثاني للقاعدة دراسة منهجية ونقدية" هذا غير ما غنمه أعداء الله في التجريبتين الأخيرتين من أموال طائلة؛ المسلمون ودعوتهم وجهادهم في أمس الحاجة إليها.. كنت أتابع هذا وأناصح "أهله أحيانا ولكن

بذلت لهم نصحي بمنعرج اللوي

فلم يستبينوا الرشد إلاضحي الغد

يبدو أن المقدسي يتحدث في عالم الأوهام ويبني حقائق على أوهام، ويحاول أن يترصد ويتصيد للزرقاوي الأخطاء وكان الزرقاوي فعل ذلك عمداً، وأفهم من قوله جهادهم هنا أنه جهاد الدعوة وليس جهاد القتال سواء في العراق أو أفغانستان حسب ما أفهمتي كتابات المقدسي الكثيرة السابقة واللاحقة"وكنت أتألم لذلك وأتوجع لانتقال الاختلالات التنظيمية والتهلل الأمني من أفغانستان إلى التجارب المحلية عندنا من خلال اختيارات لأبي مصعب لم تكن موفقة؛ وذلك باختيار أشخاص يفتقرون إلي أدنى شروط العمل التنظيمي وخبراته، ورغم وفرة الإمكانيات المالية التي كنا نتألم ونصدم بمصادرة أعداء الله لها بعد إحباط كل عمل؛ فلم يستثمرها المعنيون في عمل مفيد للأمة والجهاد بل ولا حتى في الأخبيااحتياطات الأمنية التي تتناسب مع الطموحات والآمال، وهذه أمور لا أتكلم عنها رجماً بالغيب؛ فقد عاينتها بنفسني عند إحباط تلك التجارب والأعمال القصيرة وعاينت أحوال أهلها وتفصيل تخليطهم حين سجنتم معهم وكنت قد ناصحتهم بأشياء من قبل كنت غير مطلع على تفاصيلها" كيف ذاك وقد كانت القتابل والألغام من الشيخ المقدسي قد أتى بها من الكويت فأين هذا من ذاك- "ولكنني كنت أفرسها وأتوسمها فتقع بعد ذلك كما كنت أتوقع وأتخوف"- والله لا أدري لماذا لم تنجح فراسة المقدسي في المرة الأولى فهو الذي جلب لهم القتابل والألغام من الكويت وكانت لفترة طويلة في بيته ثم وضعت عند أبي المنتصر.. فبدأ من ذلك وسال لعاب الشهيد عبدالهادي دغلس بالتشوق لعملية.. وبدأ يفكر بعملية استشهادية في فلسطين، وقد أفتى بداية أفتى الشيخ المقدسي أفتى للشباب بالعمليات داخل البلد ثم تراجع حسب ما ذكر إخوته بعد أن شق طريقه في ذلك الوقت.. ولكن يبدو واضحا أن الشيخ المقدسي

كما يصور لنا هو الوحيد صاحب الفراسة والتوقعات والتخوفات، وربما يريد أن يتحدث في أي شيء ذي بال فنتصور نحن حكمته وقلة دراية غيره وخاصة الزرقاوي وقد كان واضحا في تعبيره عن سمو ذاته وعظمة الأنا، في حين ذم فهم وحكمة ودراية وتدبير الزرقاوي.. ثم الموضوع الآخر المهم الذي نحن بصدده هو لماذا بقوا في السجن.. وخاصة الشيخ المقدسي فهو يعلم أنه لو لم يكن لأبي محمد كتابات سواء "ملة ابراهيم" أو "الكواشف الجليلة" أو غيرها ولم يقم بالثبات عليها لخيارات استراتيجية لخرج المقدسي منذ أمد بعيد.. فلم يخلط الأمور ويحاول أن يصيد في الماء العكر.. كذلك لم تكن هناك اختلالات تنظيمية في أفغانستان ولا تهلل أمني، فما هي الاختلالات التنظيمية والتهلل الأمني فمما هو معروف أن "عدد غنمات المجاهدين معروفة فهي إثنان إما قائمة أونائمة"؟! فلا يوجد عند المجاهدين اختلالات تنظيمية أو تهللات أمنية، حين كنا نجاهد في أفغانستان، لم نعرف شيئا من هذا القبيل، وحتى معسكر هيرات فهو أمر ليس خاف على أحد، وبه من خلق الله من الأردنيين وغيرهم فماذا يقصد الشيخ المقدسي بذلك.. وقد يقول قائل لم تكتب ما مضى فأقول أنا أكتب للمستقبل ولا أكتب للماضي وأخاف مما هو آت ووقاية للجهاد من دعاة أمتنا العقلاء والمفكرين وأصحاب الدعوة من المتحدثين باسم المجاهدين !!.. ذلك إن المقدسي يحاول أن يسترسل في مبالغاته ومغالطاته ويتصور أن كل ما يخص إخوته في الجهاد يجب أن يكون من خلاله وفي النهاية يصور لنا قلة فهم إخوته وعدم إدراكهم لحكمة الشيخ وسداجتهم في عدم تقبل نصحه حيث يحاول أن يجعل من نفسه منظرا للعمل التنظيمي والأمني وفي الحقيقة أن رواسب تفرغ الساحة من الشباب في نفسه وأثرها موجود فأراد أن يوصل الأخطاء لهم بأي طريق ولا أدري لم التلبيس من أبي محمد على المجاهدين بهذه التصور

الشباب لكتاباتي أو غالبا ما كنت أجز معهم إلى السجن بسبب تلك المناصحة أو بسبب حيازة أولئك معرفة بعضهم بي واعتراهم بذلك دون أن يربطني بهم رابط تنظيمي ودون أن يطلعوني علي شيء من ذلك حقيقة ما حصل أن عملية عبد الهادي لم يكن يعرف بها وحين عرف بها تأثر فطمأنه الزرقاوي أن العمل ليس موجه ضد الأردن إنما موجه ضد إسرائيل.. ولكن لا ندري ما معنى "غالبا" في قاموس الشيخ المقدسي، ومعروف أن الشيخ المقدسي سجن مرتان حسب معلوماتي، أحداها مع أبي مصعب والأخرى التي اعتقل فيها من المفروق، وقد كان يتنقل ويقوم بأخطاء ويحمل السلاح ولو حمله غيره لعاب عليه.. ولا يزال معتقل منذ أكثر سنتين وستة شهور في سجون الأجهزة الأمنية، وقد أضرب عن الطعام فترة من الزمن، نسأل الله له العافية وأن يفرج عنه في القريب العاجل.. سجن هذه الفترة لنشاطاته الدعوية وتمكنه من بناء موقع منبر "التوحيد والجهاد" وتواصله مع الآخرين رغم تحذير الأجهزة الأمنية له بعد الإقامة الجبرية، ومع ذلك لبطولته لم يثته عن جهده الذي كان يقوم به أثناء الإقامة الجبرية من الذهاب للإنترنت والتواصل مع الآخرين.. فلماذا الرجل يحاول أن يوسع الدائرة ليناور من خلالها في الحديث عن الزرقاوي والتخبط الذي يتهمه فيه، وحقيقة هو لا يرغب بالعمل الذي يقوم به أبو مصعب ونذر نفسه للدعوة ويرى أن كمال دعوته لا يسير إلا بانتقاد أهل الجهاد وخاصة إخوته الذين رافقوه ويشعر أنه لم يبقوا معه لتحمل أعباء الدعوة، ويعود هذا لفهم المقدسي لطبيعة الدعوة والجهاد والتي تصل ربما في بعض الأحيان إلى أزمات في النفس يأخذها المقدسي على إخوته ولم تجد مجالا توضع فيه تلك الأزمات إلا في الإعلام والصحف وقد كان الزرقاوي يجد في ذلك سهاما في قلبه يطعنه بها صديقه القديم والذي كان يتمنى من الله أن يكفيه شره لكنه كظم غيظه فرفعه الله تعالى **"ولكنني كنت أري وأتفرس نتائجها بمقدماتها من خلال خبرتي وتجاربي في مجال العمل الدعوي والتنظيمي والتي لم يستفيدوا منها حين ناصحت بعضهم"** الشيخ المقدسي يقول عن إخوته أنهم لم تكن

لهم تجارب تنظيمية وكذلك يذم سطحيتهم وتلهلهم التنظيمي وقد كانوا سويا في تلك التجارب فكيف أصبح عنده خبرة وتجربة في مجال العمل الدعوي والتنظيمي ولم تكن ثمة تجارب حقيقة له ولا خبرات فلم المدح المبطن لشخصيته وذم تجارب الآخرين وخبراتهم.. لانجد في أقوال الزرقاوي مدحا لشخصيته وذما لإخوته، ولكن من ينظر في شهادة المقدسي يجدها مليئة بالمدح لشخصيته والذم لغيره فكنت أعجب كيف وصل الحال بهؤلاء الدعاة وكان ما يدعوني ذلك إلى التساؤل عن مغزى هذا الأمر.. الأحداث على أرض الواقع أثبت أن الزرقاوي كان يعمل بصمت ولايلتفت للوراء ولا لمن شده إلى الأرض من إخوته ولم يدرك طبيعة الواقع ومقتضياته. لم نرى للمقدسي خبرة في مجال العمل الدعوي والتنظيمي فأين أدبيات تلك الخبرة وأين قواعدها وأصولها وقوانينها أم أن انتقاداته العلنية والتي يفضح فيها الآخرين بدعوى المناصحة والمناصرة ليقوم بهدم بنيانهم وأساسهم أصبح في النهاية عند المقدسي خبرة في مجال العمل الدعوي والتنظيمي بل نرى أن منهج الإخوان السابق في عدم تجريح الأشخاص والهيئات وعدم الوقوف في وجه المجاهدين -إلا الزرقاوي وجماعة القاعدة عند البعض منهم- أسلم من منهج المقدسي في الطعن بإخوته والذين عليه أن يقوم بالستر عليهم حتى لو كانت عندهم أخطاء و"فجار" وهو افتراض لم يكن موجودا، ولكن قلته مجازا.. وخاصة أولئك الذين يقاتلون الصليبيين، ولكن الرجل فكر بغير عقله وأخذ يتحدث في الزرقاوي بحزازات سابقة وفهم ساذج لطبيعة الجهاد والمجاهدين ، كتابات المقدسي اتخذت صفة الأنا وتعظيم الذات والتقليل من قيمة الزرقاوي الفكرية والمنهجية ومدح شخصيته، وكان ذلك طعنا ما بعده طعن أدى في الزرقاوي أن يرد عليه، وكما قيل كلام الأقران يطوى ولا يروى فالمقدسي والزرقاوي أقران بل تفوق الزرقاوي على المقدسي في الفكر والجهاد جعل المقدسي حديثه يتجه لمدح ذاته وذم فكر ومنهج الزرقاوي. "نعم استفادوا من كتاباتي وأيضاً من اسمي واستظلوا بمشيختي وأشياء أخرى يحزن ذكر تفاصيلها ويؤلم المؤمنين ويقر أعين أعداء الدين، ما كنت لأنزعج منها أو أتألمها لو كان عملهم سديداً كيساً متقناً أعرض عن ذكرها هاهنا". إنني لأحزن أشد الحزن حين أشعر أن الدعاة شابوا في الدعوة وشب مدح النفس والأنا وتعظيم الذات ، فلم يكن قول المقدسي وعمله كيساً ولا سديداً ولا متقناً، بل كان يدل على أزمته النفسية التي يعيش بها فإن كان قوله صدقة لله فلم العيب على الاستفادة من كتاباتهم أم أنهم نسبوها لهم؟!، إن المقدسي هنا يتصرف وكأن كتاباته شركة مساهمة محدودة ولا أدري أين البصيرة هنا التي قالها كثيرا الشيخ المقدسي والتي هي من فرائض الدعوة حين يدعوا المرء إلى الله تعالى وليس إلى نفسه.. وكذلك قوله "استظلوا بمشيختي" إن هذا القول ليذمي القلب حزنا وأسفا على دعاة أمتنا فربما لو كان مجاهدا لا أظن هذه المقولة تخرج منه، وهذا يدل على آفة في النفس أصابت كثير من أهل العلم ولم يسلم منها المقدسي فأى مشيخة استظل الزرقاوي بها، لقد وقع أبي المنتصر في نفس الخطأ تقريبا في محاولة إثبات أن هناك تنظيم ونرى هنا المقدسي يعتبر مشيخته لقد كان الزرقاوي رحمه الله تعالى يعاني من الشيخ المقدسي فقد كان الشيخ المقدسي يقف في طريقه وحجر عثرة وربما دعا عليه أحيانا لم يكن الشيخ المقدسي يزكي دعوته بالعلم والتعليم أحيانا الا بالإجبار من قبل إخوته وكان كذلك شحيحا بدينه.. يظهر ضعف الشيخ المقدسي جليا من خلال من يدقق بكتابات المقدسي والذي فيه نقدا واضحا لفكر وأسلوب وطريقة الزرقاوي سواء في السجن أو أفغانستان أو العراق أو حتى في أسلوب وطريقة الحياة التي قد ارتبط بها من خلال المفاهيم الواضحة والشرعية والتي لا تعتبر حكرا على أحد إنما يجوز لكل امرء أن يقوم باكتسابها والانتساب لها وذلك يظهر جليا من خلال قوله "والتمكن من مشيختي وأخذنا أسم منبري كان أبو مصعب وهو في الخارج يتضايق كثيرا من تصرفات المقدسي سواء كان في

السجن أو غيره حين يرى النقد الغير مبرر له في المناسبات وغير المناسبات بل ذكر لي أحد من كان أبو مصعب يتصل بهم في الخارج أن أبا مصعب كان يشعر أن المقدسي حجر عثرة في طريقه، وربما دعا عليه أحيانا كما قال لي أحد إخوته أنه دعا عليه وربما جبر دعوته بالدعاء له كذلك.. أن المقدسي كان داعية ولم يكن مجاهدا فكان يعترض على أبي مصعب كثيرا وينتقده كثيرا وهذا ما جعل الزرقاوي يكتم ألمه حرصا على الدعوة ونصاعتها ولم يكن المقدسي يبالي بما يقع

سقوط أفغانستان

طائفة منهم في الباكستان وأخري في بعد سقوط أفغانستان تبعث الإخوة بين باكستان وإيران واعتقلت" إيران بينما قتل بعضهم في أفغانستان علي أيدي تحالف الشمال العميل، وتوجه أبو مصعب إلى كردستان التي لم تكن يوماً في برنامجه ولم يتوافق مع الشيخ راند خريسات رحمه الله عليه وكان أبو عبد الرحمن قد استقر بالمقام بها مدة وأنشأ معسكرات وأعد وربي هناك رجالا وترك أثراً ظاهراً للعيان ثم قتل هو ومجموعة من إخواننا هناك رحمهم الله وأسكنهم الفردوس الأعلى في مواجهات مع تحالف الشمال الكردي العميل" ..لم يكن وارد في حسابات الزرقاوي أن يخرج إلى العراق، وكان يريد قتال الأمريكان والصليبيين في أفغانستان حتى الموت في هيرات وقندهار، وقد حاول مع قيادات العرب والأفغان في ذلك الوقت لكن كان قرار قيادة الطالبان عدم قتال الأمريكان من خلال مواقعهم وخروجهم من أفغانستان عامة حرصا عليهم الا ما كان من بعض المقاتلين الذين لحقوا بالجبال فكانت لهم استثناءات فرضها الواقع عليهم.. بعد سقوط أفغانستان وتبعثر الإخوة حسب تصور المقدسي بين باكستان وإيران ثم التوجه إلى كردستان.. يبين الشيخ المقدسي أن الشهيد خريسات لم يتوافق مع الشيخ الزرقاوي ومع ذلك ألمه صنيعه، فلماذا ألمه صنيع الشيخ خريسات وهو الذي اختار طريق الجهاد والشهادة بنفسه، إن من يدقق في أقوال الشيخ المقدسي يرى أنه يعتبر الجهاد عبثاً فلذلك لا يقيم للجهاد وزناً عملياً، حيث يؤكد أن صنيع خريسات والزرقاوي والشامي ألمه، فما هو يا ترى ذاك الصنيع.. وما معنى قول المقدسي نهاية مناصرته ومناصحته -مفاضته -حين يقول: "فليتذكر كل مجاهد أننا أبناء دين عظيم؛ جهاده وغاياته ووسائله أنظف وأظهر وأعلى وأجل من أن تضاهي أو تحاكي أعمال عصابات المافيا التي تبرر الغايات عندهم الوسائل، ولا يزعهم وازع من إيمان أو يضبطهم ضابط من شرع . يا أيها الشيخ المبجل الداعية المقدسي هل تقارن جهاد المجاهدين في العراق وخاصة أصحابك أبو انس الشامي ورائد خريسات والزرقاوي بأنهم يحاكون أعمال المافيا التي غايتهم تبرر الوسيلة.. فرحمك ربي أي فقه لهذا الداعية المبجل وأي فهم يدعيه في الجهاد وأي مناصحة ومناصرة يزعمها، إن هذا القول لا يقوله عابد غافل فما باله يخرج من داعية فقيه بالدعوة، وهذا ما يبين أن الشيخ المقدسي لا يحمده في أمر الجهاد فهو ليس له بأهل للنصيحة وذلك لأنها مجهل مقوماتها وطبيعتها . "لأن رأس المال قليل شحيح؛ سوءاً في المجاهدين المخلصين الناضجين أو في الأموال والإمكانات؛ فلا يحل لمن يحترم إمكانات المجاهدين ويراعي ظروف الأمة وأحوال المسلمين والدعاة والمجاهدين في شتى أقطار الأرض الأحرار منهم والمعتقلين، لا يحل له أن يقامر أو يتساهل في هدر تلك الإمكانات، فسيئال عنها بين يدي الله ... ولذلك يتعين عليه أن لا يختار من الأعمال إلا الأنفع لدين الله والأحظى للمسلمين وعزهم وتمكينهم والأنكى في أعداء الله والأقطع لكفرهم وباطلهم.. ولا مجال للتجريب والمقامرة في دماء المجاهدين وأموال المسلمين" .. إن تصورات الشيخ المقدسي اختزلها بهذه العبارات فهو لا يؤمن بخيار الجهاد ولذلك يضيق السبل والطرق ويجعل ختامها مسك بأن تجارب الجهاد الذي يقوده الزرقاوي عبارة عن تجريب ومقامرة في دماء المجاهدين مع أنه أثنى على الشيخ أبي أنس لأنه بجوار الزرقاوي.. "أو الإنجرار

وراء استهداف عموم الشيعة وحرف المعركة عن المحتل وأذنابه وصرافها إلى مساجد الشيعة ونحوهم ..فلا يجوز أن يجعلوا جميعا في كفة واحدة؛ عوامهم وخواصهم المحاربين..وعلى كل حال فإن إعلان الحرب على هذه الطوائف المحسوبة على الإسلام والمسلمين في ظل إحتلال صليبي مجرم لا يفرق بين سني وشيعي ليس من السياسة الشرعية في شيء"....كان الأولى في الشيخ المقدسي أن يحترم إختيارات المجاهدين وسياستهم،فهي لا تسير وفق التصور الذي رسمه المقدسي والذي يقوم على الوهم والظن بغير بينة أو دليل وواضح أن الشيخ المقدسي وصله معلومات الصحف فيرد عليها حسب ما وصله فلم يستهدف مساجد الشيعة عموما ولم تكن هذه سياسة للزرقاوي إنما حصل أن تلك الأماكن التي قام بضربها كانت أهداف حيوية ولم تكن تلك استراتيجيات اتخذها أبو مصعب وللمسائل تفصيلات في ذلك وهو يعرفها حقيقة ..ولكن العكس صحيح فالشيعة جعلوا من ذلك استراتيجيات ولم نرى المقدسي تعرض لأعمالهم وتكبيرها بمجهره الخاص...ولذلك قلت مرارا لا بد من تصدر العراقيين في واجهة المقاومة ولا بد من اختيار قيادة إسلامية عراقية راشدة تعرف هموم الشعب العراقي وتعرف كيف تخاطبه بخطاب واع ناضج يجعلها منارة للناس يلتفون من حولها وتتجنب كل ما يشوهها من أعمال مرجوحة أو إختيارات منفرة أو مفضولة هذا إذا كان المجاهدون هناك يتطلعون إلى رؤية ثمرة جهادهم ولو على المدى البعيد لقد جرت السنن والعادة أن تكون الخاتمة في النصح مؤثرة وجمالية وفيها جبر لما كسر،لكن حكمة الشيخ المقدسي وفقهه وفهمه للواقع وواجبه في أحداث العراق واختزالا لتجربته الدعوية الطويلة عكس السنة وجعلها أسوء خاتمة يكتبها فكانت صاعقة علينا وعلى الزرقاوي وحمدا لله أن جعل الأمور في العراق على عكس ما كان الشيخ المقدسي يتصور في ذاكرته السلبية فقد كان أبو مصعب بجانيه وهو يعمل لهذا اليوم الذي لم يكن يضع له المقدسي قيمة فبقي المقدسي على لعبه في الدعوة وتصوره للجهاد وثبت وارتفع الزرقاوي في العراق على ما أسلف من جهاد وبلاء وسجن عبادة وتضحية .. وهذا مما يدل على أنه الداعية الشيخ المقدسي يفتقر لفهم الواقع وواجبه، ويحتاج إلى قراءة أجديات الجهاد وفروض الواقع.. فهو لا يتبنى خيار الجهاد ولكنه يتبنى خيار الدعوة وبينهما بون شاسع ..وفرق هائل

بلغت لهم نصحي بمنعرج اللوى فلم يستببوا إلا ضحى الفجر.. "أخيرا ..قد قمت في سجنى هذه المرة بكتابة (وقفات حول ثمرات الجهاد بين الجهل في الشرع والجهل في الواقع) ضمنتها خلاصة نصحي للدعاة والمجاهدين" لقد كان الشيخ المقدسي يضع النصائح لغيره ولا يسير عليها وكان هو أحق الناس بها فالمجاهدون لا يحتاجون إلى نصائح القاعدين .. "نفاذ الرأي في الحرب أنفذ من الطعن والضرب" إن المشكلة الحقيقية في الشيخ المقدسي أنه يضع القواعد الذهبية للناس وهو أول من يخرقها ويقع فيها..إن شخصية المقدسي لا يمكن تفسيرها الا أنها شخصية غير مقتنعة بالجهاد العملي على أرض الإسلام ويريد جهادا مفصلا حسب تصوره وأفكاره باكمال نصاب الجهاد كنصاب الزكاة؟!، كذلك لا أدري ما حكمة الشيخ في قوله أن خريسات لم يكن متوافقا مع أبي مصعب وماذا يفيدني كقارىء أتمس فضائل المجاهدين لأتشبث بها؟!..ولا أدري كذلك أين ذهب الفطنة والبصيرة التي قالها الشيخ المقدسي وبلغها نصحه..ولماذا لم يعمل بها هنا؟!..إن فهم وحكمة الشيخ الزرقاوي جعلته يرد على الشيخ الفقيه بطريقة غير مباشرة مما حيرت الألباب والعقول بأدبها وأسلوبها الجميل لكنني لست مع الزرقاوي رحمه الله في قوله عن الشيخ أبي محمد المقدسي "أنه لا يوجد موحد على الأرض الا وللمقدسي عليه فضل" ذلك أن كثير من الموحدين لم يتعرفوا على المقدسي ولا يعرفون شيئا عنه ولا عن دعوته أو كتاباته ومنهم كثير من الناس الذين أعرفهم ويعرفهم غيري وهم موحدون لأنهم اتخذوا الإسلام منهج

حياة ودستور، ولكن الشيخ أبو مصعب قال ذلك خوفاً من شق الصفوف وخوفاً على الدعاة من أن ينقسموا ما بين أهل الدعوة والجهاد ولكونه صاحب حكمة لم يرد أن يرد على الشيخ المقدسي بنفس الخطأ ولكنه رد عليه بطريقة حكيمة وقد أصاب وأخطأ الشيخ الزرقاوي رحمه الله في التعامل مع الشيخ المقدسي في لوائح الاتهامات له، ولكنه أخطأ حين ذكر فضله على كل موحد، وذلك لأن التوحيد يشمل المقدسي وغيره ولا يشتمل المقدسي على التوحيد وغيره... ذلك أن التوحيد هو الحاكم على الناس.. وليس الناس يحكمون على التوحيد

مصعب وكان بعضهم قد اكتسب لم يتوافق معه فالتفت طائفة ممن تبقي من هؤلاء الرجال حول أبي" خبرات طبية في فنون عسكرية كثيرة خصوصاً في مجال المتفجرات.. فكان هؤلاء الشباب عوناً وسنداً لأبي مصعب في العراق بعد أن تبعثر أكثر الشباب الذين كانوا معه في أفغانستان ما بين قتل ومعتقل وطريد بين باكستان وإيران والأردن.. ثم ما لبث أن لحق به آخرون من الأردن وغيرها، والتحق به أبو أنس الشامي ففرحت بذلك لمعرفتي بحاجة أبي مصعب الماسة إلي طالب علم يقف إلي جنبه، وحاجته إلي التذكير والمناصحة مع المناصرة والتأييد علي بصيرة وسط هذه الأحوال المعقدة في العراق ووسط الحرب المعلنة عليه وعلي كل مجاهد، وذلك من الأسباب التي دعنتني إلي المبادرة بكتابة هذه الكلمات"-

يحاول الشيخ المقدسي التقليل من شأن الزرقاوي في مناسبات كثيرة كلما سنحت له الفرصة، ولا يثني عليه بالعلم أبداً ويحرص على هذه الخصلة، ويبين أنه بحاجة إلي الوقوف إلي جانبه وكأنه لا يفقه شيئاً، ليوصل رسائل بأن حصيلته الشرعية لا تؤهله لشيء، وقد ظلم المقدسي الزرقاوي كثيراً فقد كنا في الجبهات نرى القادة سواء من الأفغان أو العرب عندهم أقل مما عند الزرقاوي في الفهم والفقهاء والجهاد والتجارب، ومع ذلك لم تكن تلك الأصول التي يحاول المقدسي تعظيمها وتببينها للناس مما يحتاجها الزرقاوي في المعركة، وذلك لأن الحرب وفقهها قد أدركها الزرقاوي من قبل وعاش بها وعلى اطلاع واسع بذلك إضافة إلي العلم الشرعي الذي اكتسبه الزرقاوي والذي كان يفوق علم المقدسي في الجهاد وفنونه وأحواله وقد تبحر الزرقاوي في ذلك.. ولكن الفتاوى التي يصورها المقدسي هي للسلم والتي تتطلب النظريات العظيمة التي قام بإخراجها من بطون الكتب، حتى أصبحت الافتراضات والفرضيات والنصائح والمنتصحات بمنطقياته واقعية.. أوقعته بالكثير من الإغلاط حتى مله كثير من الناس وشفق عليه حتى بعض خصومه واستغربوا أن يكون هذا الرجل من منظري الفكر السلفي الجهادي رغم عدم صحة هذا الوصف في حق المقدسي أبدأ فهو لم يتخذ الجهاد خياراً متاحاً إنما اتخذ الدعوة خياراً متاحاً ولا يزال على هذا الخيار.. إن تركيز المقدسي كثيراً على القائد الزرقاوي بالضعف وأنه لم يكن ذلك طالب العلم المتقدم، وهو يعرف أن صديقه وصاحبه يفهم ما يقول ويدرك أبعاد ما يقصد وربما ما يفهمه الزرقاوي لم يفهمه غير المقدسي من قوله وأن السبب هي غيرة وحزازات وليس غير ذلك.. حقيقة لم أرى في كتابات المقدسي أي جديد إنما الجديد في العمل بمتقضى دعوة التوحيد، ولا يوجد أسهل من تأليف الكتب سواء كانت في التوحيد أو غيرها فقد ملئت الأرض بنقول الناقلين، ولكن رأى المقدسي ما لم يره غيره، فصدق نفسه بذلك.. فلا يوجد كذلك أسهل من تأليف الكتب، ولكنها تحتاج إلي صبر وفن وقليل من المعرفة ليصبح المرء فناً بذلك لكن ليست المشكلة في التأليف، إنما المشكلة في فن التأليف وهو الفارق بين التأليف وعدمه.. لم يحسن المقدسي فن التأليف في الجهاد ومسائل أخرى وأحسن في الدعوة، وقد كان يجهل واقع المجاهدين وأحوال أهلها من قبل فانقلبت نصائحه عليه وربما تمنى أنها لم تخرج منه

وعلمتني الأيام والابتلاءات فلا أهجم متحمساً ولا أتكعكع ولكني رجل بفضل الله قد نجدتني التجارب"

متلكننا، وأحافظ علي توازني ما استطعت إلي ذلك سبيلا" لقد أبرمني حديث أخي المقدسي ومللت مدح النفس حيث بالغ في الثناء على ذاته كثيرا حتى رفع نفسه كثيرا ونخشي عليه من الغرور الذي لم يسلم منه جهابذة أمتنا، وهذا مما يؤخذ عليه، بينما أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله فوالله أني عاشرته السنين الطوال وما يزيد عن ثلاثة عشرة سنة، ولم أره يوما مدح ذاته أمامي.. فأين المقدسي من الزرقاوي فربما يحتاج الشيخ المقدسي عمرا ثانيا حتى يصل إلى مستوى سمو نفس الزرقاوي وصفائه.. "الشيء الذي يجعلني أضمن هذه الكلمات إضافة إلي صريح وقوفي إلي جنب أخي أبي مصعب ضد كل من عاداه وناوأه من الطواغيت وأسيادهم وعلماء السوء وأذئابهم؛ أضمنها إضافة إلي ذلك مناصحة وتذكيرا لا بد منها له ولغيره من المجاهدين.. فإن أخذ بها فإن ذلك يسعدني ويقر عيني وينعش آمالي.. وإن رفضها وردها فذلك وإن كان يحزنني ويؤلمني إلا أنه واجبي له وللأخوة المجاهدين أكون قد أسديته." بعد أن سلح المقدسي على الزرقاوي كثيرا، وقلل من قيمته ثم في النهاية يجبر الكلمات فكيف سيقبل منه لا أدري؟ فالواجب أن يقول المقدسي ما يجب فكل مقام مقال، وليس أن يقول ما يجب ويهوى فليس ثمة حال لذلك المقال، وليس مما يجب ما قام به المقدسي من التشنيع على الزرقاوي، وهو يقاتل أعداء الإسلام ومنشغل بهم ليقول للعراقيين ضمنا - من خلال رسائل المفاضحة حسب تصوري والتي سميت مناصحة- أن يستبدلوا قيادة الزرقاوي بقيادة عراقية، ليقوم بشق الصفوف، ولو كان للزرقاوي ود وحب صادق في قلب المقدسي، لم يصل إلى هذه الدرجة من الإستخفاف وقلة الإحترام له.. ولكن يدل واقع المقدسي وأقواله أنه لا يفهم الواقع ولا فرض الوقت وواجبه في الواقع.. لكن الزرقاوي بحكمة المجاهد وحنكة القائد وفهمه الثاقب تلقى طعن المقدسي ورد عليه ردا لو كان في المقدسي عقلا لأمسك عن الزرقاوي طيلة حياته ولا أظنه يفعل ذلك بحجة مصلحة الدعوة .

وأبدأ ذلك بتأكيد ما ذكرته

في هذه الشجون والذكريات

إن الحديث عن الشيخ أبي محمد المقدسي حديث له شجون وأشجان.. ولا أدري لم شجون المقدسي وذكرياته فهو يعيش في عالم أو هام الماضي والتحسر على قلة الناصر والمعين معه في دعوته، والتي يدور حول نفسه فيها مع بعض إخوته مما جعله يمقت عمل الزرقاوي وينتقده كثيرا لأنه قام بتفريغ الساحة حسب تصوره وما أفهمه وذلك لأن الشيخ المقدسي رجل دعوة قد اعطاها جزء مهما من حياته فعرف بها وعرفت به، وقد كلفه ذلك بلاء حيث سجن قريبا من ثماني سنوات ونصف في الأردن قضى منها ثلاث سنوات وزيادة في زنازين المخابرات الإنفرادية تحسر الشيخ المقدسي لأستثنار أبو مصعب بالجهاد وذهابه بالإخوة الناصرين والمعينين له ورأى أن ذلك خطنا جسيما ونقول له أن له في سيدنا نوح عليه السلام في قلة الناصر والمعين إسوة حسنة فهو صاحب تأليف كتاب "ملة إبراهيم" .. هناك رجل يقاتل أعداء الإسلام وأنت يا شيخ تقول شجون وذكريات أين العقل والحكمة بل أين نصره الدين ... حين نطلب من العراقيين تغيير قيادة الزرقاوي

ومن ثم فأبو مصعب يعتقد ما نعتقده تجاه عوام المنتسبين للإسلام في سائر بلاد المسلمين من العصمة" لدمانهم وأعراضهم وأموالهم، ولا أتخيل بحال أن يتقصد أو يتعمد أن يلحق الأذى بنفس مسلم أو ماله أو عرضه؛ بل أعرف أنه علي الاستعداد لأن يبذل روحه ودمه وماله ومهجته في سبيل نصره وإخوانه المسلمين وإخراجهم من ظلم وظلمات الطواغيت إلي نور وعدل الإسلام" لا أدري لماذا تكلم الشيخ المقدسي على الزرقاوي وأتعب نفسه وغيره وجعلني أنظر إليه نظرة إشفاق وضعف فقد "شرح

الواضحات، وفسر الماء بعد الجهد بالماء" وتبا لدعاة أمتنا فهذا حالهم يدورون حول أنفسهم وأن .. أرادوا المسير للأمام ساروا للخلف وتراجعوا

وحتى من الناحية الفقهية العملية فأنا أعلم أن الرجل- وإن لم يكن ذلك الطالب المتقدم في العلم- رغم أن

الزرقاوي بدأ مشواره في العلم من أفغانستان أي قبل منذ عام 89 وحتى كتابة المقدسي عنه إلا أن المقدسي كما كان شحيحا بدينه من تعليم إخوته حتى يبقى محتكرا للعلم فإنه كذلك يحاول التقليل من قيمة الآخرين سواء الزرقاوي أو غير الزرقاوي بعدم العلم ولذلك نرى أن المقدسي يعتبر نفسه طالب علم متقدم ولم يثني على أحد من إخوته أن عنده علم ولم نرى أي مدح لا للزرقاوي ولا إخوته سواء في العلم أو غيره، ولقد كان مع المقدسي مجموعة من طلبة العلم في السجن حرص أن يضرب عن ذكرهم صفحا، ولم يذكر شيئا عنهم وحتى أهل القرآن وحفظته لا يعتبرهم طلبة علم ولا أصحاب علم.. فالله الله متى يصحى الدعاة من سباتهم وينظروا للواقع بميزان الإسلام وليس بميزان الأهواء و"متى قال المرء علمت فقد جهل" وقد كان المقدسي يحظر دروسا للزرقاوي يوميا في التفسير وغيره من طلبة العلم وكان يرفض حين يأمره الزرقاوي بإعطاء الدروس، فلم لم يرد المقدسي رحمة الله أن تنزل على إخوته، ولم لم يرد أن يرحمهم هو، لقد قتل من قيمتهم كثيرا فلا يرى إلا نفسه وينم عن تحييد واضح لهذه المناقب في الدين من العجب والعلم وغير ذلك ولم لم يكن الزرقاوي طالب علم متقدم بينما المقدسي يصنف الناس ويضع لهم الدرجات، وما ندري ما يقصد من ذلك هل يقصد أنه لم يبلغ مستواه أم ماذا لقد كان لأبي مصعب سنوات طويلة في الجهاد والدعوة إلى الله أكثر من أربعة عشر سنة ويعرف كثير من العلوم التي يعرفها المقدسي ولكن يصير المقدسي على أن أبا مصعب لم يكن بطالب العلم المتقدم ولكن رأينا كيف رفعه الله فوق منزلة العلماء وأهل العلم والجهاد في العراق فلا يحتاج الزرقاوي إلى شهادة ولا إلى لوائح اتهام من أصدقائه وأصحابه- إلا أنه قد أتم حفظ كتاب الله في السجن- الحسن البصري يقول عن حافظ كتاب الله إنه: "ذو علم" بينما المقدسي لا يعير له بالا ولا يعتبره طالب علم متقدم مع فقه.. إضافة إلى الكم الهائل من المعلومات الذي كان قد تعلمها أبو مصعب الزرقاوي في الجهاد وفي باكستان وفي السجن ولكن المقدسي يصر على أن الزرقاوي لم يكن ذلك الطالب المتقدم في العلم والذي يفهم ضمنا أنه المقدسي، ولم لاحظ مرة واحدة قام المقدسي بمدح إخوته مدحا جعلهم يرسخون في ذهني بينما أسهب في مدح نفسه كثيرا وهذا ما جعله لا يرتفع بعيني ويحلق كما حلق الصابرون على الجمر من أهل العلم والعاملين من المعتقلين والمجاهدين.. كان الزرقاوي طالب علم والمقدسي طالب علم متقدم وكلاهما له توجهات وأفكار تجمعهما العقيدة السليمة على التوحيد لو لم يكن للزرقاوي باع في التوحيد لم يلتق مع المقدسي، وربما كان التقى مع غيره لكن كلاهما صاحب اعتقاد سليم وكلاهما قطعا في العلم شوطا كبيرا ولكن المقدسي كان أكثر.. كان هناك توافق في الدعوة بين كلاهما واختلاف في التصور للجهاد.. إن تصور المقدسي لا يختلف عن تصور الدعاة بينما كان تصور الزرقاوي شمولي في الدعوة والجهاد، ولذلك لم نجد عند الزرقاوي المجاهد أزمات في انطلاقته وتبنيه المطلق لخيار الجهاد بينما، وجدنا عند المقدسي الداعية أزمات في تصوره للجهاد.. وحديثي عنه لأنه يمثل الدعاة بل هو من أرقى وأفضل وأسمى دعاة أمتنا إلا أهل الجهاد من أهل السجن فهم الأئمة العظام الذين لا يشق لهم غبار ولا يعلوا عليهم دعاة، بينما الشيخ المقدسي سجن لأجل الدعوة لأنه يمثل خيارها المتاح، "ولذلك كان دوما" يوم كنا في السجن لنقتله في عقيدتي وكتاباتي واختياراتي لا يصدر في غالب أمره إلا عن مشورتي واستفتائي حبال هذه الدعوة وولاء للتوحيد وملة إبراهيم التي نصرها وندعو إليها ويحري الحق وهو ضالته يبحث عنه ويتبناه حيث وجده لينصره بالغالي والنفيس" لقد غر

المقدسي علمه، فلم تكن تلك الأحداث تحتاج إلى ما يصوره المقدسي، فلم تكن دولة ولم تكن قضايا الساعة على طاولة المقدسي حتى يكون أبو مصعب في السجن لثقته في عقيدة المقدسي وكتاباته وأختياراته، لا يصدر في غالب أمره إلا عن مشورته واستفتائه حبا لهذه الدعوة وولاء للتوحيد وملة ابراهيم التي ينصرها ويدعو إليها.. لو تواضع المقدسي لرفعه الله أكثر من منزلته الحالية، ولكنه رفع نفسه كثيرا، فلم يبق محلقا في سماء عيوننا، ونخشى أن يأتي اليوم الذي تصطدم دعوة المقدسي مع جهاد المجاهدين بشكل مباشر فيفقد البريق كبقية دعاة أمتنا الذين يعيشون على الهامش.

لم أفاجا كثيرا حين بلغني أنه سمي جماعته المقاتلة في العراق - دون أدني تنسيق معي أو لذلك وغيره" مراجعة لي - (ب "جماعة التوحيد والجهاد") وذلك مضاهاةً والتصاقاً بموقعي على الإنترنت المسمي بمنبر التوحيد والجهاد منذ سنين.. فأسأل الله تعالى أن يحمل المسمي بصورته المشرقة كما حمل الاسم". لقد أضر المقدسي نفسه كثيرا وقل من هيئته وقيمته حين ذكر هذا الأمر بهذه الطريقة، وتناول على الزرقاوي مرات كثيرة.. ويدلل مرة أخرى على أن الدعوة الإسلامية التوحيدية المقدسية هي "شركة مساهمة محدودة" سجلت باسم المقدسي ومنبره "التوحيد والجهاد" فيا رب الزرقاوي أنت الحكيم فسبحانك منزه عن النقص.. ففي كل مرحلة جديدة نرى عجبا ورجبا؟ فهل هؤلاء الناس يقودون أمتنا؟.. إن هؤلاء لا يستطيعون ان يقودوا أنفسهم فكيف سيقودوا غيرهم، ولذلك رحم الله الزرقاوي عرف قدرات المقدسي وعقليته وأخطائه التي لا يستطيع أن يسيطر عليها في السجن فكانت منطلقة وتخرج دون إرادة الزرقاوي ولم يكن الزرقاوي يريد إفتعال مشاكل حتى مع الشيخ ولكن كانت تحصل فترات مد وجزر بينهما بسبب التصرفات الخرقاء التي يقوم بها المقدسي في السجن سواء مع بعض الإسلاميين الذين يشاركونهم البلاء على غير مشورة من إخوته وخاصة الزرقاوي فقد كانت تصرفاته وكتاباته الفردية تؤدي أحيانا إلى أزمات هم في غنى عنها.. لكن كان الزرقاوي يحاول أن يحتوي ذلك وأحيانا يكون خطأ من الزرقاوي رحمه الله فهو بشر يخطيء ويصيب رحمه الله.. ولذلك كان تعامله مع أخطاء الشيخ المقدسي بكظم الغيظ والصبر عليه لعدم إفتعال مشاكل معه كثيرة بسبب انطلاقة الكتابية والعلمية والتي تصطدم أحيانا كثيرة مع توجهات إخوته والإمارة التي يحاولون المحافظة على صناعة قرارها وكيانها السياسي. فهل أسم "جماعة التوحيد والجهاد" مقتصرة على المقدسي لأن له منبر اسمه منبر "التوحيد والجهاد" ثم كيف سينظر الأعداء الينا عندما يقرأون أن هذا صدر من "شيخ الزرقاوي وأبوه الروحي الذي يعيش بكنفه وتعلمذ على يديه" حسب إفك الإعلام ولكن قاتل الله الإعلام الذي يروج الكذب فهو لا دين له.. ثم ما هذا العمل الصبياني الذي ينم عن ضحالة التجربة والخبرة والفهم لمعاني الأسماء والمسميات وحقيقتها.. إن محاولة الضرب على وتر إحتكار أسم "منبر التوحيد والجهاد" لتدل دلالة واضحة على أن المقدسي يحتاج إلى تجارب أخرى في الفهم لطبيعة التوحيد والجهاد والتي كثيرا ما يدندن حولها المقدسي، وأنا أنصح المقدسي أن يغير منبره إلى منبر "التوحيد" وذلك لأنه لم يستفد من الجهاد، وأخشى في النهاية أن يحيلني المقدسي على كتابه الذي ألفه في الجهاد.. فنحن لا يهمنا ماذا يكتب ويؤصل في الجهاد النظري فالمكتبة الإسلامية قتلتها كثرة الكتب على رفوفها لسمانتها ودسمها.. ولكن نريد ما يقال ويفعل بالجهاد العملي على أرض الواقع، وماذا عمل المقدسي للجهاد، والذي حاول تشويه كثير منه على أرض الواقع، ولو غير المقدسي قال ذلك لربما كفر من قبل من يرون أن هذا عدم مناصرة للتوحيد؟! باعتبار طعنا في التوحيد بعدم مناصرته للتوحيد، أما المقدسي فيجوز له ذلك فهو مؤصل التوحيد في هذا العصر ومجدده عند من لا عقل له ممن لم يفهم التوحيد ولا الجهاد.. لقد كان المقدسي والزرقاوي في السجن على تلك العقيدة والعقلية فسبق المقدسي الزرقاوي في الإسم وبقيت

فكرة الزرقاوي قابلة للتطبيق في وقتها حتى إذا ما جاء وقتها وأنشأ الزرقاوي جماعة "التوحيد والجهاد" "غارت أمنا"؟! من الإسم وأخرج المقدسي ما في نفسه على الزرقاوي وتكلم كلاما لا يتكلمه العقلاء، ولا أهل الفهم والساد، وإن ذلك ليدل على أزمة وردود أفعال، نسأل الله أن يعيذنا من شر عمله حين يخرج من السجن فرج الله عليه كثيرا فرج الله عنه، وقد إضرب عن الطعام بعد سنتين وستة أشهر من اعتقال دام جديد.. فاللهم سترك ارحم عبادك من المقدسي كما رحمت الزرقاوي من سهامه.. لقد أشفقت من حال المقدسي وبساطته لموقف في السجن في الأيام الأولى من خروجي فقد كنت قريبا منه وعزاني باستشهاد القائد الزرقاوي رحمه الله، لكني لم أسمع ذلك لضعف سمعي.. فقال لي صاحبي والذي كان يتحاور مع المقدسي في السجن لفترة طويلة، وتدور بينهم أحاديث عبر النوافذ -وقد قاموا بتغييرها- حيث قال لي صاحبي أن المقدسي قال له: "يا فلان ابا قدامة خرج وله ثلاثة شهور، وأنا لم أخرج بعد.. قالها بحزن، وحزنت عليه كثيرا فرج الله عنه، وقد إضرب عن الطعام بعد سنتين وستة أشهر من اعتقال دام في سجن الأجهزة الأمنية.. لكنني تذكرت موقف مسلم ابن عقيل رضي الله عنه حين قاتل حتى الموت في دار وحده فرسان كثيرة ثم رأى الموت أمام زبانية الطاغية عبيدالله بن زياد بعد أن أسر والجراح قد غطته لبطلته ورجولته.. وحين علم أنه مقتول لا محالة بعد أسره بكى، فقيل له: "إن من يطلب مثل الذي تطلب لا يبكي إذا نزل به هذا"، فقال مسلم بن عقيل لا أبكي على نفسي ولكن أبكي على الحسين رضي الله عنه وآل الحسين أنه قد خرج اليكم اليوم أو أمس من مكة" ..ذكرتني هذه الحادثة المؤلمة بالشيخ المقدسي.. فمن يطلب ما تطلب يا شيخ ابو محمد المقدسي أعزك الله في الدنيا والآخرة.. وهو متصدر للدعوة والتوحيد والوقوف في وجه الطغاة ولم يتواني في تكفيرهم جهارا نهارا والعمل بكل السبل لتضليلهم وعمل أي شيء يساهم في قتالهم وإبادتهم، فإنه لا يحزن ولا تكون المقارنة بين أناس ليست لهم مواقف ولا بطولة ولا رجولة كموافقك وبطولتك ورجولتك فحتى لو بقي المرء حياته بالسجن فإن الدعوة تستحق الكثير كما قلت من قبل "من السجن إلى القبر" لكن الدعاة ضعفاء نسأل الله أن يقوي الشيخ المقدسي.. وهم يعتبرون أن الجزاء من جنس العمل حسب تصورهم فأنت رجل تكفرهم وتقوم بعمل أمور كثيرة تهدد سياسة النظام فمن الطبيعي أن يكون رد فعل النظام هكذا.. فماذا لو كان للمقدسي في السجن ثمان وعشرين سنة مثل نلسون مانديلا قضى سنوات طويلة في زنزانة انفرادية، كذلك بعض أبطال أمتنا سواء في الجزيرة أو مصر أو سوريا أو تونس أو بلاد أمتنا المغلوب على أمرها بفعل ذل أهلها وخنوعهم، ولكن طبيعة بعض دعاة أمتنا رخوة ومحزنة فبعضهم يريد الجهر بعقيدته ويريد صمت الحكام عن ذلك، وهذا لا يتأتى له ولا لغيره.. إن المعادلة بسيطة تريد الأجهزة الأمنية أن يتراجع الشيخ المقدسي عن بعض كتبه وأمور أخرى فنية، وهو لا يريد ذلك لأنه يعرف أن رصيده سيذهب وسيضمحل بين الناس فلذلك هو يقوم بالثبات على ذلك وغير ذلك. ولذلك لا أرى البتة أن هذه شخصية المقدسي ساهمت بأي حال من الأحوال في تشكيل فكر ونمط ومنهج واستراتيجية الزرقاوي بل على العكس أوجدت الأزمات والحزانات والضغوط والإحتكاكات في تلك الفترة، فلم تكن له أبوة روحية ولا مشيخة ولا تلمذة للزرقاوي، وهذا واضحا من الفرق الهائل بين المقدسي كداعية والزرقاوي كقائد ومجاهد فلا يوجد أي تناغم أو تناسق بين الشخصيتين يدل على ذلك حسب تصوري

لأبي أنس رغم أن الرجل لم يكن يتبني اختيارا اتنا لقد فرحت وانتعشت آمالي بقدر حين علمت بتقريبه" بحذافيرها وهي مرونة من أبي مصعب أفرحتني بعد أن كان افتقاره إليها من قبل قد حرمه الاندماج في القاعدة" هنا يصيد الشيخ المقدسي في الماء العكر ويحاول أن يجعل الموضوع مرتبطا بالعلم والفهم والمرونة وواضح أن الشيخ المقدسي يتصور الأمور ببساطة منقطعة النظير ويبني على

ذلك.. الزرقاوي لم يكن في توافق مع الشيخ المقدسي في كثير من أختياراته وتصوراته وأفكاره بحذافيرها فقد كان الشيخ المقدسي في أزمة حتى مع نفسه بحسب طبيعته الرخية والتي لم تمكنه من مشيخة إخوته ولا تلمذتهم، ثم الشيخ المقدسي يقوم بترديد أقوال غير دقيقة سواء بانتعاش أماله أو غير ذلك - والنزول تحت إمرة الشيخ أسامة حفظه الله تعالى - يجب أن يكون للشيخ المقدسي حضور وتفسير لكل شيء عن أي شيء، وهذا واضح في كتاباته وحتى في حديثه عن فرحه وانتعاش أماله بأبي أنس الشامي والنزول تحت إمرة الشيخ أسامة.. فحسب معرفتي بالمجاهدين، ورغم عدم معرفتي بأبي أنس لكن لا أظن أنه يوجد هناك فرقا واضحا في العلم بين الشيخ أبي أنس الشامي والزرقاوي، فالزرقاوي رحمه الله تعالى يعمل بصمت ولا يقوم بعمل دعاية وإعلام أو إعلان لكنه يحاول جمع الأنصار معه وتقريب أهل العلم والمعرفة" وهناك صدق في العمل وإخلاص ربما بتصوري أدى لنجاح هذه الشخصية المرحلية التي أراد الله كرامتها ورفعها.. وكذلك نجد خلطا وتناقضا بين أقوال الشيخ المقدسي فيقول إن أبا مصعب "لم يكن يصدر في غالب أمره الا عن مشورتي واستفتائي حبا لهذه الدعوة وولاء للتوحيد وملة أبراهيم التي ننصرها وندعو اليها" ثم يقول هنا " رغم أن الرجل لم يكن يتبنى اختياراتنا بحذافيرها " فهل هذا يدل على أن الزرقاوي لم يكن بطالب العلم المتقدم والذي لا يتبنى اختيارات المقدسي بحذافيرها؟! وكيف سأقوم بالتوفيق بين هذا القول وذاك!! لكن هذه خرجت من المقدسي بغير إرادته وتبين أن الزرقاوي صاحب علم وأقولها "متقدم" حسب معرفتي بشخصيته وعلمه.. "فأرجو أن يكون ذلك منه تصحيحاً لهذا الأمر ووسطية لا حاجة واضطراراً، فإن من المقرر عند أهل السنة والجماعة جواز القتال والتعاون مع الأمراء الفجار فكيف بما هو دون ذلك مما يسع فيه الاختلاف والاجتهاد" .. وهذه المعلومة لا يوجد حاجة ولا فائدة لذكرها وإنما هي إملاء من معلم لتلميذ.. لكنها تبين أزمة في نفس الشيخ المقدسي كذلك.

علي قدر وكمية الولاء وأعطف علي هذا بشيء يقابله وهو أن لا يكون ميزان التقريب والإقصاء والتعلق به أو الموافقة والموافقة وعدم المخالفة والمراجعة.. فهذا ميزان متأرجح مضطرب غير متزن وكم قرب هذا الميزان أناساً جهالاً لا يصلحون لكثير من الأعمال والمهمات التي أوكلت إليهم، وغض الطرف عن شذوذاتهم وانحرافاتهم التي عايناها وصدمننا بها مراراً.. وأقصى في الوقت نفسه اختياراً أكياساً يعدل الواحد منهم العشيرة والقبيلة فوا أسفاه علي عدم الاستفادة منهم. إن سداجة ومحدودية تجربة قيادة مجموعة صغيرة في السجن لا يجوز أن تنتقل بسطحيتها وسداجتها إلي العمل التنظيمي المسلح، فقد عاينا الثمن الباهظ لذلك في فقد إخوة أعزة سواء بالقتل أو التأييد في السجن، هذا غير الخسائر المادية الطائلة التي أهدرت في تلك التجارب المتعجلة" لم نعرف أن المقدسي قد كان له رأي وتأصيل علمي وانتقاد بهذا الموضوع ولماذا هو لم يقم بذلك الميزان من قبل حين كانوا يرجونه في السجن ليحرص على تعليمهم في حين يرمي غيره بالجهل وتقريبهم وإن دل على شيء فإن السهام أول ما تنطلق له لشحه في علمه وحرصه على عدم بث ما يعرف في علمه لإخوته، ولم يكن للميزان قيمة الا في هذه الصفحات وبعد فوات الأوان.. إن ميزان الجهل عند المقدسي مطاطياً فقد يكون الرجل عنده علم لكن عند المقدسي جاهلاً فميزانه غير واضح وفيه غموض.. وهنا يتهم المقدسي الزرقاوي فإذا قام المقدسي بالعصيان والرفض فكيف سيكون قريباً من الزرقاوي وإذا أطاع الجاهل فكيف لا يكون قريباً إن الميزان الحقيقي يستثمره المقدسي حسب تصوره ليوصل رسالة مقلوبة في الفهم والمضمون.. ثم يحاول الشيخ المقدسي يرسل مواعظه وكأنها موعظة مودع أو منذر جيش وينتظر الناس قوله ليقولوا له أوصنا.. في حين أن المجاهدين أدري منه بذلك لكن لقد استخف المقدسي كثيراً بغيره وخاصة الزرقاوي

ونظر لهم من عل فذكر عموميات يفهم منها غير المراد وربما اعتبر نفسه من أولئك الأكياس الذين يعدل الواحد منهم العشيرة والقبيلة، أو عد أبي المنتصر كذلك منهم فحبذا لو ضرب أمثالا ليعرف ما يقصد في ذلك، وعن ماذا يتكلم بالضبط فهو يخلط ولا يدري ما يقول وحبذا يكشف لنا في المستقبل ما يرمي إليه.. إن الصفات الأنفة التي ذكرها المقدسي موجودة بالضرورة به فهو في الحقيقة متأرجح مضطرب وغير متزن " إن المقدسي شخصية غير متزنة فقد حصل معه موقف بسيط فيقوم بتصويره وتكبيره تحت مجهره ليجعله عظيما ويزين الأمور بذلك الميزان المنقوص، وربما تحدث عن فترة السجن ثم صاغها بطريقة أخرى ليتحدث عن الأحداث بشكل مختلف وتصور آخر إن قول المقدسي "ان ساذجة ومحدودية تجربة قيادة مجموعة صغيرة في السجن لا يجوز أن تنتقل بسطحيتها وساذجتها إلي العمل التنظيمي المسلح، فقد عاينا الثمن الباهظ لذلك في فقد إخوة أعزة سواء بالقتل أو التأييد في السجن، هذا غير الخسائر المادية الطائلة التي أهدرت في تلك التجارب المتعجلة" إن الشيخ المقدسي قد أوجد أزمة لم تكن موجودة.. وحين بدأ الحديث أصبحت كأنها أزمة قائمة منذ القدم ويتحدث عنها ليبين أن هناك أزمات سابقة، والتي تدل دلالة على أن المقدسي يعاني أزمات منذ أن كان الزرقاوي معه ولا زالت عالقة في نفسه، فيحاول أن يحتقرها كما كان يحتقرها في السجن، ويقلل من قيمتها ليذكر أن هؤلاء الشباب تجاربهم قليلة وهي نفس المدة التي قضوها معا في السجن فلم تجاربهم قليلة وتجربته كثيرة، مع أنهم خاضوا تجارب في الجهاد والحياة ربما لو أعطي المقدسي أكثر من عمر لا يستطيع أن يخوضها إلا أن يجاهد مثلهم.. حين كان في السجن كان في أزمة مع إخوته يعترض عليهم كثيرا، ولم يكن يؤمن يوما ما بهيكلية تنظيمية وليس مقتنع بأمر ولا إمارة ولا أي تجمع ولا جماعة ويعترض على كل شيء كما يقول بعض إخوته ثم يصور أن تجربة قيادة مجموعة صغيرة في السجن ساذجة وسطحية.. بينما يعتبرها إخوته مرحلة فاصلة في حياتهم تزودوا منها العلم والصبر واليقين والتقوى الدافعة للعلواء والجهاد في حين المقدسي لا يجعلها تجربة صالحة بل يقول عنها تجربة ساذجة وسطحية وربما هذا ما خرج به المقدسي من استفادة في سجنه!!.. والحقيقة لا تعكس تصور المقدسي الذي ربما لم يستفد من تجارب سجنه لأنه كان متناقضا مع إخوته ونفسه فقد كانت شخصيته تقوم على سطحية منقطعة النظير حسب فهمي للأحداث ثم هو يحاول أن يقحم التجارب المتعجلة لغيره، وكان هو أحد صناعها ليحاول إخراج نفسه منها على طريقة النعامة التي تدفن نفسها في الرمال @@@@.. الزرقاوي استشهد وهو غير راض عن المقدسي وقد كان الزرقاوي حكيما في الرد على المقدسي لكنه أخطأ حين قال أنه لا يوجد موحد على الأرض الا وللمقدسي فضل عليه فقول الزرقاوي رحمه الله عن المقدسي غير مبرر وغير دقيق، وهذا اللفظ حسب تصوري كثير على المقدسي، وذلك لأن أصول الإسلام قد جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي بأصول ليكون له فضل على الموحدين، ولكن الزرقاوي أخطأ وربما لم يدري ما ينهي به تلك الرسالة التي سلحت على المقدسي فأراد أن يجبرها بقول يرد للمقدسي قيمته ولا ينفر عنه أهل التوحيد عامة، وإنني لأشد على يد المقدسي في التوحيد لكنني أخالفه في تصوراته للجهاد وأخطائه وأزماته مع الزرقاوي وإخوته ولولا أن الزرقاوي لا يريد أن يفتح ثغرة يستغلها أعداء الإسلام لكان له مع المقدسي شأن آخر . "فصدق النية وحب الدين والورع والإخلاص والعاطفة والحماس كل ذلك لا يكفي وحده لإثراء التجربة والارتقاء بالعمل التنظيمي، ولا يغني بحال عن الاستعانة بذوي الخبرة والفتنة والتجربة والمعرفة" - إذا لم تكن صفات أهل الجهاد والسجن والدعوة المختزلة في شخصية الزرقاوي ومن حوله من المجاهدين تجارب وخبرة وفتنة ومعرفة ، فمن هم أهل الخبرة والفتنة

والتجربة والمعرفة إذن، وإن لم أعترض على الأمر كمبدأ إلا أن ذلك فيه لمزا وهمزا في إخوة لم يذكرهم إلا على وجه التقليل والتهوين حسب ما أتصور، "فحذار من الاغترار أو الاكتفاء بالتجربة الهزيلة أو القصيرة، والزهد بخبراتهم لمجرد أن لا يكونوا من أهل الموافقة والموافقة علي كل شيء" ولا أدري لم صنف المقدسي نفسه وصيا ووليا على المجاهدين، وهو ينقص عنهم خبرة ودراية وفهما وسدادا وأيضا هذا لمز آخر بأسلوب النقد اللاذع عن طريق النصيحة المبطنة، ليقوم بالأمر على المجاهدين، ولم يكن في أيامه بالسجن من أهل الموافقة والموافقة على كل شيء، ولذلك يعيب ما كان يقع به وهو قاعد في سجنه "يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون" ..ومن الحكمة والتعقل والفهم أن يعلم الرجل موقعه، وينتقي المقال المناسب للحال فكل مقام مقال، ولكل حال حال، ولم يكن مقال المقدسي مهما بلغ من علم يناسب حال الزرقاوي في العراق ومقامه كذلك... "كما أنني أعرف من أبي مصعب أنه لا يتنازل عن شيء من عقيدته أو توحيدته الذي يدين الله به، ولا يفرط في شيء منه ولا تأخذه فيه لومة لائم ولا يتضرر في هذا الأمر بضغط أو مخالفة أحد؛ فأرجو أيضاً وأسأل الله تعالى أن لا يتضرر أيضاً في اختياراته الجهادية والقتالية، بسبب ضغط الأعداء وبسبب بطشهم وإجرامهم.. فيبقي علي الجادة في أعماله واختياراته لا يضره من خالفه ولا من.. خذله فلا يميل إلي إفراط أو تفريط

فما دام لا يكفر الناس بالعموم ولا يكفرهم بالمعاصي والله الحمد، ويعلم أن جمهور الناس في هذه البلاد التي نعيش فيها ينتسبون إلي الإسلام، فيجب عليهم مراعاة ذلك في اختياراته القتالية، ويجب عليه التشدد في التحرز من سفك دماء المسلمين ولو كانوا فجاراً أو عصاة وأن يتنبه إلي الفوارق الظاهرة بين القتال في دار الكفر الأصلية التي جمهور أهلها كفار، والقتال في دار الكفر الاصطلاحية الحادثة التي جمهور أهلها من المنتسبين للإسلام ومراعاة تلك الفوارق.. وحذار من التساهل فيما اعتدنا علي التشديد فيه من عصاة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم ولو كانوا عصاة أو فجاراً فإن دماء المعصومين ورطة من الورطات يوم القيامة.. وقد درسنا ودرّسنا في أبواب الاعتقاد أن استباحة دماء المسلمين خطر عظيم.. والخطأ في ترك أفكار، أهون من الخطأ في سفك قطرات من دم مسلم واحد

فيجب التنبيه لهذا وحذار من إغفاله طرفة عين.. لقد لاحظت أن المقدسي قد اغتر كثيرا بقول الإعلاميين من أنه الأب الروحي وأن الزرقاوي تتلمذ على يديه فصدق نفسه وأخذ يملئ على الزرقاوي إملاعات من يحتاج إلى النصح والعقل والحكمة والسداد فمن يتحدث في الجهاد والمجاهدين لا يحق له أن يقوم بتبصيرهم بواقع لا يعرفه، ولا يحق له أن يقول بغير ما يعرف. بعض أصحاب لنا كانوا يرون الشيخ أسامة بن لادن كثيرا وكان موقفهم نفس موقف أبي محمد المقدسي استكثروا على الله تعالى أن يعلي شأن الشيخ أسامة بن لادن والظواهير والزرقاوي وأب القسام فأراد أن يعطيه النصائح والفضائح على الملاء التي تشوش العقل وتشغل الفكر بما تحوي من رسائل بها أمراض وأزمات الماضي، كما استكثر بعض أصحابنا على الشيخ أسامة بن لادن والشيخ الظواهري والشيخ الزرقاوي والشيخ أبي القسام لم يروا بعض هؤلاء الأئمة العظام منذ سنوات خلت تزيد عن ثلاثة عشرة سنة بعضهم كالشيخ أسامة بن لادن والشيخ الظواهري، وكان من السهل رؤيتهم وخاصة الشيخ أسامة بن لادن فقد كان إنسانا متواضعا، يعيش مع المجاهدين وبقي الشيخ يجاهد وقعد الآخرون في بيوتهم فأقبلت الدنيا عليهم وعانقتهم "عناقا غير وامق" تقبل حيناً عليهم وتدبر أحيانا بقوا على حالهم بالقعود ورفع الله الشيخ أسامة بن لادن والشيخ الظواهري والزرقاوي أبي القسام بالجهاد غار بعض القاعدين من قادة المجاهدين وربما حسد بعضهم كما غار ولم يصدقوا أنفسهم حين كانوا يقتلون من قيمتهم، فكنت أقول

إنها السنن السابقة قد تجددت فقد أنكر على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكون رسولا حين أكرمه الله بالرسالة حتى قالوا: " لقد أمر ابن أبي كبشة " ويقصدون الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قلت: " أن الله يعلي شأن المجاهدين .. قلت لبعضهم ألم يجاهدوا وركنا إلى الدنيا، وكم لم نرهم ليس أكثر من عشر سنين وهي مدة كفيلة أن ترفع أقواما وتخفض آخرين.. فمن يملك من الله شيئا إن رفعهم وخفض غيرهم فهم أفضل مما تظنون فلم التكلم عليهم.. فنحن قاعدون وهؤلاء مجاهدون، فهل غريب على الله أن يعلي شأنهم، فقد ضحوا وجاهدوا لأجل الإسلام في حين نحن جلسنا في بيوتنا فالله يكرم عباده المجاهدين بالسيادة والريادة والشهادة فهل نستطيع منع ذلك عن الله تعالى، لم يقتنع البعض وبقوا أسر جهلهم كما كثير من أبناء أمتنا أسرى تصوراتهم وتخرصاتهم وأفكارهم التي يدورون حولها حتى تهلكهم أو يهلكوها... أو يهديهم الله فيسدد خطاهم.. " وقد قال المقدسي نفسه في لقاء الجزيرة حول

رسالته للزرقاوي

المذيع ياسر أبو هلاله: أريد أن أسأل تحديدا عن مراجعتك لأبي مصعب الزرقاوي في رسالتك مناصرة ومناصحة أين تتفق معه وأين تختلف؟

أبو محمد المقدسي: ابتداء أريد يعني أبين الظروف التي نزلت فيها هذه المناصحة، يعني عندما كتبت هذه المناصحة كان واصلني خبر اعتقال وليس مقتل الشيخ أبو أنس، رحمه الله وهذا شيء، فقلت أن أبا مصعب أحوج ما يكون الآن إلى المناصحة خصوصا أنه فقد مثل هذا الأخ، الأخ العزيز طالب العلم الي الذي أنا فرحت فرح عظيم جدا عندما عرفت أن أبا مصعب قربته واتخذة مسؤولا شرعيا، لأني أعرف علمه، وأثق فيه، وفرحت لعله قلت يعني إن شاء الله يكون له ". لا أدري لم المقدسي لا يترك للمجاهدين خيارهم، فهو يتابعهم أينما كانوا في أفغانستان وفي العراق وغير ذلك فليترك المجاهدين وشأنهم وينشغل بشأنه، وقديما قيل " من راقب الناس مات هما " أو على رأي والدتي " من راقب الناس ما تهني " .. وقوله الأثر البالغ في رعاية هذا التيار في العراق وتوجيهه وتسديده - لا أدري لم التقليل من قيمة أبي مصعب إلى هذه الدرجة وهل أحاط المقدسي بطلبة العلم أو العلماء الذين كانوا مع أبي مصعب في العراق واتصل معهم وبنى علاقات كثيرة من خلال وجوده في العراق والمقدسي نفسه يقول أن الزرقاوي يتحرى الحق فهل يقوم الزرقاوي بالتعامل مع الأحداث بمنتهى السطحية، كما يصور المقدسي حيث جعل السر مع أبي أنس الشامي رحمه الله، ليكون راعيا للتيار في العراق، لكن يبدو أن وراء الأكمة ما ورائها لمصلحة الدعوة بشركتها المساهمة المحدودة، ولعدم تفرغ الساحة من الدعاة الموحدين حتى صور لنا أن الشامي رحمه الله عليه مدار الأمر كله وأن المنصرة والمناصحة كانت لأجل هذا الطالب للعلم المتقدم حسب ما يتصور المقدسي -، فلما سمعت أنه اعتقل جاءني خبر أنه اعتقل ابتداء هذا من الدواعي التي دعنتي للمبادرة للكتابة ومناصحة الأخ أبو مصعب، ثم أيضا من الدواعي أن الأخ أبو مصعب كان متخذ في ذلك الوقت اسم موقعي كما ذكرت أنت في مقدمة اللقاء، اتخذ اسم موقعي اسما لتنظيمه ولجماعته، فأظن والله أعلم أن كل من يعني يطالع على هذه يرى أن لي الحق ما دام الاسم اسم موقعي قد أخذ اسما لهذا التنظيم يكون لي الحق أن أتحدث أو أذكر تحفظات على بعض الاختيارات والاجتهادات التي كان يقوم فيها الأخ أبو مصعب والتي أنا لي اجتهادات مغايرة فيها - هنا خرجت من الشيخ المقدسي من غير قصد أن للزرقاوي إختيارات وإجتهادات ويفهم ضمنا أنهما سويا في الفهم والعلم وأنه قرين له في التصور والفكر، ولذا فهو طالب علم متقدم بالضرورة حسب تصوري، وذلك كونه أن له اجتهادات وإختيارات، وهذا مصطلح كان متداول بينهما في السجن، وقد قال المقدسي في مناصحته أن أبا مصعب لم يكن يتبنى إختياراته بحذو غيرها.. اما أسم الموقع فمن العيب أن يفكر دعاة أمتنا بهذا الشكل والتصور فهم إذا يلعبون في الوقت الضائع وبغير الهدف .. " لي الحق أن أتحدث

عليها فكان لابد من إخراج هذه الرسالة التي هي كاسمها إن شاء الله منصرة ومناصحة، فأنا نصرت الأخ فيما أعتقد أنه يجب عليّ أن أنصره فيه " - من خلال أزمت النفس التي كان يعيشها مع إخوته في السجن فخرجت نصيحته خالية من العنوان والمضمون - وتحفظت على الأشياء التي أنا تصلني في السجن من خلال وسائل الإعلام المحدودة الموجودة عندي من جريدة يعني محلية وتليفزيون محلي أيضا من خلال هذه كانت تصلني أشياء يعني وأخبار وجدت أنه لابد أن أتحدث على مثل هذه الاختيارات إلى أنني أقول بخلافة أو أقول " - أصبحت الجريدة المحلية والتلفزيون المحلي مصدر علمي موثوق عند الشيخ المقدسي فاعتمد على الإشاعة في إقامة الحق والنصح والمناصحة كما اعتمد سابقا في أفغانستان من خلال تحفظاته على الجهاد ضد الروس والشيوعيين والأمريكيين على الإشاعات السلفية المغرضة والتي كان يتبناها ولا يزال، فمصدر معلومات الشيخ المقدسي مشوهة ولا تصلح لأن يستشهد بها وضيع جهده وكثير من وقته، وأضاع أوقات الغريبغير فائدة ولا دليل، بل أنعب كثيرا من محبي الجهاد بأعماله الا مسؤولة والتي تنم عن " عدم فهم للواقع

أقتباس

#2 (permalink) منذ 2 أسبوع

ليث مكة

قلم مبدع

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 290

السلام عليكم ورحمة الله

هل ننتظر إلى حين الإنتهاء ثم نناقش المحتوى أم تفضل أن يكون النقد مباشر وسريع وأولاً بأول أخي الحبيب؟

.. أولاً هذا أول تعليق لي على ما تفضل بنقله وإن شاء الله يتبعه تعليقات كثيرة

.. وسأكتفي ببعض النقاط الشكلية لكي أيسر المسائل على الجميع أخي الحبيب

أنا قضيت حوالي 8 ساعات أحاول هضم الجزء الأول ولم أستوعبه كله (1)

والسبب هو كثافة المعلومات وغزارتها مع الضغط في نفس الوقت

أتوقع أن كلامي لن يجدي بشئ ولكن اسمح لي أخي .. أنت كبير جداً فلا تقلل من قدرك (2)

ودعني أشرح لك

أنت كبير .. أكبر من المقدسي (مع احترامي له) فأنت مجاهد حمل السلاح ضد أعداء الله

.. وربنا فضل المجاهدين على القاعدين درجة .. وطز في اللي ما يعجبه كلام الله .. هذا باختصار

،أنت كبير ... لأنك معروف الاسم والمكانة والعائلة وأنعم وأكرم بها من عائلة ونسب مشرف

والله لو أنا حملت نعل الزرقاوي في يوم أو مسحت تفلته لكتبتها كوسام على صدري

ما بالك بمن عاشر وعاصر وعاش وسكن مع وأكل مع شهيد هذه الأمة؟

كيف بعد كل ذلك تنزل بمستواك لترد على حفنة جردان مجاهيل لا دين لهم ولا أدب ولا أخلاق؟

.. هذه الأمة تستحق منك الكثير من المجهود والعطاء يا شيخنا (3)

فلا تبخل علينا بذلك

.. هل تظن أنك لو أضعت وقتك في الرد على خبث الخبثاء فسوف تغير من الأمر شيئاً؟

اسمعي الله يطول في عمرك

، هؤلاء كفروا المسعري يا شيخ .. المسعري هذا صديق الشيخ أسامة بن لادن شخصياً
المسعري هذا فرّ بدينه لكي ينصر الدين في بلد تعطيه ولو قليل من الهواء النقي
مهما اختلفت معه فيستحيل أن يصل الأمر إلى تكفيره خصوصاً مع ما قدم الرجل لهذه الأمة
هذا الرجل عندي هو مؤمن آل فرعون الذي قال كلمة الحق في زمن الباطل ومع ذلك كفروه
هم مجاهيل وهو شخصية اعتبارية ومع ذلك كفروه
وكذلك فعلوا مع المحضار وسيفعلوا معك ولن يقف أحد في طريقهم إلا الله تعالى الذي يرينا فيهم آياته
.. لا تلين قلوبهم لرؤية مؤمن قد أودى في سبيل الله
الدكتور المسعري اعتقلوا ابنه .. ومع ذلك لا يرحمون، الشيخ المحضار قتلت ابنته .. ومع ذلك لا
يرحمون،

هم مجرد أدوات في يد النظام الأردني أخي الكريم ولا تتوقع منهم خيراً
لقد سمعت ان الخبيث المسمى محمد الزهيري لعنه الله كان في عرس حضره المقدسي
لما سمعت ذلك عرفت سبب الهجوم على المحضار باختصار، لأنه أسقط إلههم المقدسي
.. ولذلك أرى ألا نشغل أنفسنا بهؤلاء الأنجاس وأن نركز على ما فيه فائدة هذه الأمة

والله تعالى أعلم

راسلني : <http://laithmacca.arabform.com>

أقتباس

منذ 2 أسبوع #3 (permlink)

ابوبكر الدليمي

مجاهد نشيط

تاريخ التسجيل: Nov 2008
المشاركات: 141

- 1\ نسأل الله أن يحفظه من رفاق السوء.....انا ماشوف فيها شي
- 2\ وربنا فضل المجاهدين على القاعدين درجة .. **وظز** في اللي ما يعجبه كلام اللهحاول عدم ذكر الله
مثل ذلك مع ذكر الله
- 3\ بعض الاحيان يترتب على الشخص تغيير كل سياسته عند الاعتقال او في المعتقل ارجو الرجوع الى
دروس مقاومة العتقال والتحقيق؟؟؟؟؟؟؟؟
- 4\ التمس لآخيك المسلم عذرا
- 5\ الله يرحم القائد الشهيد ابومصعب الزرقاوي..... وأسأل الله أن يحفظكم ويحفظني ويحفظ الجزيرة
من رفاق السوء

تقبلو مروري بدون زعل ولا تكونو زي راساء الدول الي فشلونا نحن نبحت عن وحدة الصف وليس قال
وقيل

اللهم انصر الاسلام والمسلمين
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات

=====

من أقوال هتير المأثورة

لقد اكتشفت مع الأيام أنه ما من فعل مغاير للأخلاق، وما من جريمة " .. بحق المجتمع إلا ولليهود يداً فيها كان بإمكانى أحراق كل اليهود فى العالم لكنى تركت أقلية منهم " " ليعرف العالم لماذا أحرقتهم "

من أقوال أبوبكر الدليمي

لقد اكتشفت مع الأيام انه مامن حرب على المسلمين ومامن جريمة ضد " الانسانية الا ولأل سعود يداً فيها "

أقتباس

#4 (permalink) منذ 2 أسبوع

الغريب المهاجر
مؤرخ

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 43

جزى الله خيرا الكرام خير الجزاء وأنا إخوتي ناقل للحق وناصر له ولا تظنوا بي السوء فأطرى أو يفهم أنى الشخص المقصود أو صاحب الأمر فالأمر لله تعالى لكننا ننصر الأخ أبا قدامة وذلك أنه رجل لم يلتفت إلى تراثه وكان ذلك ضمن خطة دعوية تتكون من ثمانية عشر فصل خرج بها الشيخ المقدسي وأراد نشرها في بلده ولكنه وجد أمامه صخورا فحاول تكسيرها ليتسنى له الأمل والمنى الذي كان يرواد بها نفسه ليخلو له الجو بعد ذهاب الزرقاوي وقد كان الزرقاوي يكظم الغيظ ويعتصره الألم حرصا على دعوة بناها مع إخوته فلا يريد شق الصف. في حين وجد هذا الرجل في أبي قدامة تحطيم لمشاريعه الدعوية وذلك أنه بين سوءاته وكشف عوراته فأخذ يتترس بالإشاعات والإساءات التي أساء هو وغيره بها لأبي قدامة ثم حين جاء لهم بعض أنصار الحق بما كتب أبو قدامة تناسوا الإشاعات وجاءوا إلى المقولات فأخذوا يتخبطون وشعروا أنهم منذ سنتين وهم يتقولون ويقولون على الرجل ما لم يقله بل زادوا عليه إفتراءات بما اتهموه بها فحسبنا الله ونعم الله ناصر الحق ومحي الشريعة. فنجد مثلا أن الموضوع الذي عادوا أبا قدامة عليه تقريبا سنتين هو الموضوع الذي ذكره أبو قدامة "أنه أصيبت في حادث أدى إلى تشوه بعض معالمها" في حين خلال السنتين وهم يعزفون على الموضوع ويؤلفون عليه بل افتروا على أبي قدامة الكذب وجاراهم الشيخ المقدسي وأصحاب الحفل المزعوم ثم حين كتب أبو قدامة كتابه الأخير "تعطير الأنام بنصرة دولة وإمارات الإسلام" جن جنون المقدسي فصدق تلك الإشاعات وإعتبرها إساءات ولم يكن أبو قدامة قال شيئا منها ولا يصلح ذكر شيء من ذلك هنا إحتراما للمداد

ولكن ذاك التجمع بمجمله قد تلوث بذلك وهجر أبا قدامة على إشاعات لم تقرأ ولم يكتبها فحسبنا الله
ونعم الوكيل مرة أخرى
وأخي الحبيب كما تريد إن شئت ناقش الآن أو فيما بعد ولكن لا تتعامل معي أني أبو قدامة. إنما أنا ناقل
وباحث وناصر للحق في وقت قل فيه النصير وغدت الإشاعات والظنون والتهم هي عقائد أقوام يعقدون
عليها مناهجا على الثقات ممن لم توثقهم الشريعة ولا تعترف بهم إلا أنهم حمولة زائدة على الإسلام كما
بين أبو قدامة في كتابه الأخير
فجزاكم الله خيرا إخوتي الأحبة وبارك الله فيكم جميعا وإنما إن شاء الله نتعاون على البر والتقوى ونحن
رجاعون إلى الحق في أي خطأ، وكذلك نعذر من أخطأ ما رأينا رجوعا إلى الحق وقبولاً بالحق حكما
بيننا.

أقتباس

#5 (permlink) منذ 2 أسبوع

عبيدالكريم

مجاهد نشيط

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 145

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية اسجل تقديري للقائمين على منتدى المداد و على سعة صدرهم و شجاعتهم في فتح و
مناقشة موضوعات لا يسمح بفتحها في منتديات اخرى اكثر صخبا و ضجيجا و امتلاء
بالشعارات الحماسية. و حقيقة ليس لدي الكثير مما اقله في موضوع الخلاف سوى ان ابو
قدامة اخطأ في نسبة مسؤولية مقتل ابو مصعب لزوجته مع ان هذا الامر غير ثابت و المصادر
الاميركية تكاد تعترف بانها قصفت مكانه قدرا بدون ان تعلم من هو و من معه باستثناء انهم
مجموعة من المسلحين و لو عرفت مكانه حقا لكانت خصصت لواءا كاملا للقبض عليه فلم يكن
هناك نصر اكمل من اسر ابو مصعب حيا و محاكمته. و لكن ادارة الحرب النفسية بالجيش
الاميركي التي تربو ميزانيتها السنوية عن الف مليون دولار لم تكن لتعترف بان القصف كان
عشوائيا و ارادت ان تستفيد من رمية لم ترمها كما يحدث احيانا عندما تدفع دولة اوروبية فدية
لاطلاق احدي رهانها ثم تقول انه فر من خاطفيه و يكذبها المخطوف لاحقا.
الا ان خطأ ابو قدامة و تحامله في اتهام زوجة ابو مصعب بالاهمال غير العمد الذي تسبب في
مقتل زوجها ليس مما يبهر الحملة الشعواء التي انطلقت ضده من ابناء ابا محمد المقدسي و
لا يبيح للناس ان يطالبوا بجلده حد القذف كما تكرر في المنتديات و خارجها فضلا عن ان يدعو
البعض لاستتابته. فالرجل لم يقذفها او يرمها بما يوجب الحد و مجرد قوله- و هو مخطئ في
تقديري- انها اهملت في الاحتياطات الامنية و المكالمات الهاتفية لا يقدر في دينها و لا
عرضها. لا شك ان لابوقدامة سابقة كما لابو محمد المقدسي في العمل الاسلامي الجهادي و ما
كان للامور ان تتطور الى حد التربص بابي قدامة و ضربه في الظلام و هو في طريقه لمسجده،
و ان كان البعض ينسب هذا العمل للاجهزة الاردنية المتأهبة لاستغلال فرص الوقيعة. فان كان

اكابرنا و اهل السابقة فينا لا يستطيعون حل خلاف لفظي تافه كهذا (و اعلم ان الامر له خلفيات قديمة و لكنها لا وزن لها في خضم الامر الجلل الذي تعيشه الامة) فكيف نطلب من العوام ان يستمعوا لنا و ينفادوا لدعوتنا؟ لقد كان لنا في رسول الله صلى الله عليه و سلم اسوة حسنة عندما رفض قتل عبد الله ابن ابي ابن سلول "حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه" و هو من هو المنصور، المعصوم بالنبوة، من غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر اخيرا ان ارجو ان يكون نشركم لمقالكم خالصا لوجه الله في سبيل استجلاء الحقائق و احقاق الحق و تلبية لرغبة صادقة في الاصلاح بين الناس.

أقتباس

#6 (permalink) منذ 2 أسبوع

انا مسلم

مجاهد مشارك

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 26

...بسم اله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ابن عبد الله ام بعد فاني لاسال الله العلي العظيم ان يحل هذا الخلاف الذي لا يرجى من كلا الطرفين فيا ايها العالم (العلوم !!)(الدين ويا ايها المجاهد الذي لطالما كان سيفك على رقاب العدى صارما. ان الشهيد ابا مصعب الزرقاوي كما نحسبه ولا نزكي احدا على الله ما نفر الا للجهاد في سبيل الله ولقد تربص باحدى الحسينيين حتى نال احدهما وهي جوار ربه فشتان شتان بين جوار ربه وجوار اهله . اما لحقيقة من تعرض للاح ابا قدامه وتناول عليه فاني اخاطبه من هنا وما ادراك ما هنا ان هنالك ملوكا قد طال ليل ظلمها فادخر قبضتك لتبتطش باولئك الاوغاد الذين لولا ظلمهم لكان الذنب على غنمه .والسلام عليكم ورحمة الله

أقتباس

#7 (permalink) منذ 2 أسبوع

ليث مكة

قلم مدع

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 290

مع كامل حبي واحترامي للشيخ المقدسي لكن لم نسمع أن للرجل سابقة في الجهاد

!!أما الإعتقال فكلنا تقريبا اعتقلنا في سبيل الله وهذا ليس شئ يفخر به الإنسان بل بالعكس

هي مسألة بين العبد وربه ويجب أن يصونها ولسنا أفضل من يوسف بن يعقوب ولا ابن تيمية ولا غيرهم

!ثم إن كان المقدسي قد قضى عشرين سنة في المعتقل فكذلك ناجح ابراهيم بل وشيوعيين اعتقلوا

راسلني : <http://laithmacca.arabform.com>

أقتباس

#8 (permalink) منذ 2 أسبوع

عبيدالكريم

مجاهد نشيط

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 145

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة ليث مكة

مع كامل حبي واحترامي للشيخ المقدسي لكن لم نسمع أن للرجل سابقة في الجهاد

!ثم إن كان المقدسي قد قضى عشرين سنة في المعتقل فكذلك ناجح ابراهيم بل وشيوعيين اعتقلوا

معك حق. نعم لم يشترك المقدسي في اي عمليات قتالية كما هو الحال مع الدكتور سيد امام و لكنه كان من اعمدة الدعوة الجهادية و التصدي للطواغيت و شرع في اشياء ليس هنا مجال سردها. كما انه تواجد على الساحة الافغانية في وقت كان الظلام الجامي الارجائي مخيما عليها. و عموما انا لا اقره بحال في الحادثة محل النقاش.

اما ناجح ابراهيم فهذا صحوجي قومي في جماعة اسست على غير التقوى. و هذا ما قرأته عن جماعته:

الجماعة الاسلامية

على خلاف الجماعات الاخرى التي نشأت نشأة سرية او على يد افراد مضطهدين من النظام المصري حظيت الجماعة الاسلامية بنشأة شبه رسمية. ظهرت الجماعة للوجود في جامعة اسيوط على يد اعضاء في منتدى "الاسرة الدينية" المصرح به بالجامعة. مارس المؤسسين دعوتهم بتصريح و تنسيق و اشراف علني من الحرس الجامعي الخاضع للمباحث العامة او مباحث امن الدولة لاحقا. ضم جيل المؤسسين صلاح هاشم و محمود شعيب و اخرين. تحورت الاسرة الدينية بنهاية فترة التأسيس الى مسمى الجماعة الاسلامية كجزء من التنظيم العام على مستوى الجامعات المصرية و الذي ترأسه حلمي الجزار و عصام العريان و ابو العلا ماضي و عبد المنعم ابو الفتوح. ادى تخرج جيل المؤسسين من الجامعة الى ظهور الجيل التالي الاكثر شهرة الذي ضم الطالب بمعهد التعاون الزراعي كرم زهدي و طالب الطب ناجح ابراهيم و طلعت فؤاد قاسم و علي الشريف.

كان النظام منزعا من تنامي شعبية جماعة المسلمين و اتباع السماوي و الجهاد بالصعيد فسمح للجماعة الاسلامية بالتوسع.

و على خلاف ما يردده الماركسيون من ان الدولة شجعت نمو الجماعة لضرب تيارهم كانت قيادة الجماعة واعية بالاهداف الحقيقية المطلوبة منها. فقد صرح ناجح ابراهيم في يونيو 2007 لجريدة المصري اليوم بعد ثلاثين عاما من تاسيس الجماعة بان "الجماعة انجزت الكثير و على راس ذلك التصدي لنمو تيار "التكفير و الهجرة" (جماعة المسلمين) بالصعيد." لم يكن هناك جماعة اسلامية اخرى في تلك الفترة تقوم بمسيرات عننية و مظاهرات و يلتقي قادتها علنا بقيادات الشرطة لتنسيق المواقف الا الجماعة الاسلامية.

اثر ظروف نشأة الجماعة في عقيدتها فبينما تبنت بعض الجماعات الاخرى فكر تكفير عوام المصريين او موظفي الحكومة فقط او كلاهما نأت الجماعة بنفسها عن ذلك و كانت عقيدة الجماعة تعتبر ان الاصل في ضباط الشرطة و مباحث امن الدولة الاسلام على خلاف الجماعات الاخرى. و يلقي خطاب ارسله رفاعي طه احد اهم قادة الجماعة و مسؤولها العسكري الشهير الى كرم زهدي في سجنه من خلال المحامي منتصر الزيات (كتاب الجماعات الاسلامية رؤية من الداخل) باضواء ساطعة على عقيدة الجماعة حيث ذكر كرم بقراره في السبعينات بمنع الشيخ السيد العربي من محاضرة منسوبي الجماعة لأن معلومات وردت بأن ميوله تكفيرية مع ان الشيخ المذكور متهم عند كثير من خصومه بالارجاج و لا يعرف عنه تكفير عوام المصريين و تلهج مقالاته بالثناء على علماء الحكومة السعودية. [1]

اما النقطة الأخرى التي ذكرها رفاعي في خطابه فتعلقت بما كان افراد الجماعة يقومون به من اعتراض لمتعاطي المخدرات و مرتكبي الفواحش و من ثم تسليمهم للشرطة مما عد اعترافا بسلطة الدولة و الداخلية على طريقة مسلمي نيويورك جماعة سراج وهاج، بينما كانت الجماعات المسلحة الأخرى تجمع على تكفير نظام الحكم و الحاكم و على الأخص رجال الشرطة. يقال ان رحلة عمرة جماعية لقيادات الجماعة بعد منتصف السبعينات و لقائهم اثناءها بمسؤولي الهيئة الدينية الرسمية السعودية اقنعتهم بتبني نهج هيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و التعاون مع المباحث. و قد فسر احد قادة طلعت فؤاد قاسم(ابو طلال) الأمر في بحثه من داخل سجن ليمن طرة الذي اسماه "الرسالة الليمانية" و اعتبر فيه الحكم المصري طائفة مسلمة ممتنعة مما دعا سيد امام امير تنظيم الجهاد يومها الى تكفيره و الدعوة لاستتابته. كما نشرت الجماعة لاحقا كتاب "حكم الطائفة الممتنعة" الذي سيعتبر دستورها في التعامل مع النظام. كان تأثر الجماعة بنهج هيئة الامر بالمعروف و النهي عن المنكر جزءا من اختراق واسع قامت به المخابرات السعودية للحركة الاسلامية المصرية المسلحة الوليدة

في تقديمه لكتاب "200 سؤال و جواب في العقيدة" يزكي الكتاب الذي يجعل من امارات الانتماء [1] الى اهل السنة و الجماعة في عصرنا ان يقول الرجل "انا احب ابن باز و ابن العثيمين(اثنان من العلماء "الرسميين بالسعودية) و ابن تيمية و ابن القيم

(تجلية الراية 87)

أقتباس

#9 (permlink) منذ 2 أسبوع

المحضر

عفا الله عنه وأهله

تاريخ التسجيل: Mar 2006
المشاركات: 2,904



مع احترامي ومحبتي لكني أعتبر أن فضيلة الشيخ المقدسي مشروع جهادي لم يكتمل لأسباب شبه غامضة

هو يكفر دولة بن سعود .. وهذا صواب، ما المشكلة في تكفير من يستحل الدولة بل ويعتبرها شرعية؟

هل يعذره بالجهل مثلاً؟

المسألة الثانية أنه يعتبر أن الجهاد هو السبيل لحل كل مشاكل الأمة، لكن لماذا لم يجاهد هو شخصياً؟

له آراء شاذة لم يقلها أحد من قبله في مسائل التعليم مثلاً لم يقل بها عالم معتبر

وما زلت أذكر كيف حاول البعض توريطه هو والطرطوسي في منتدى السلفيون

لما قالوا لل"خضير" (على اعتبار أن خالد المدني هو الخضير) نريد تركية للاثنتين وأبا قتادة

فكتب خالد المدني يزيكهم على أنه هو الخضير ولما افتضح الأمر وعلم الشيخ ناصر الفهد (شنخوب) هجر الموقع لهم

لم نسمع بتزكية لأحد من هؤلاء من أولي الأمر في بلاد الشرف والعز نهائياً سوى السؤال الذي وجهوه للدكتور الإمام

ولكن إجابة الدكتور الإمام تحمل على التقريب والتبشير وأنه لا يريد الفرقة والمشاكل خاصة وأنه ليس من علماء الجرح والتعديل

وخصوصاً وأن كتاباتهم تحمل من الخير بعضه مما يراه الناس من تكفير للأنظمة الحالية ... إلخ

وأنا شخصياً أرى أنه لا بأس من تركيتهم خصوصاً وأنهم لن يضلوا أحداً طالما أنهم يكفرون الأنظمة

وخصوصاً مع كون الأخ المقدسي مبتلى من قبل النظام الأردني حسبما نرى والله تعالى أعلم بالحقيقة

المشكلة هي أن الناس تصدم كثيراً بآراء هؤلاء القوم بعدما يتحزبون لهم

،فالذين يقولون "المقدسي رضي الله عنه" في المنتديات يتناسون أن الرجل أسقطه الإمام الشهيد

والذين كانوا يطبلون للطرطوسي تركوه بعد أن عرفوا سوء أخلاقه مع الشهداء والصالحين وأنه معاقب علمياً ..

والذين كانوا يسهرون الليل يسبحون بحمد حامد العلي لعنوا سنسفيله بعدما عرفوا موقفه من دولة العراق،

ولعل هذا درس لئلا يتحزب أحد لشيخ أو لشخصية وهمية يفترض لها المشيخة

.. فإن كنت إمامي فكن إمامي ولا عبرة لا بتزكيات ولا بقصائد حماسية

ونحن إذ نقول ذلك فإننا لا نغمتهم حقهم فالقوم أودوا حسبما نرى في سبيل الله والله أعلم بالخبايا

ويكفي أن صوت المقدسي بقي يكفر دولة ابن سعود رغم نعيق ملايين الجامية والسرورية وعملاء .. الوطنية

أما كلام الأخ الفاضل عبيدالكريم بشأن الجماعة الإسلامية فهذا نصفه الحق وشاوبه كثير من الباطل

فالجماعة الإسلامية في مصر كان في يوم ما هي والجهاد جماعة واحدة ولهم عيوبهم ولا شك

وهم الذين كانوا يكفرون بالطاغوت إلى عهد قريب ومنهم الآلاف المؤلفة من الثابتين على العهد ولا شك

وكون ناجح إبراهيم الذي ضرب له الأخ مثلاً يتمثل مع المقدسي فهذا من حيث أن الرجل أمضى عمره في الإعتقال

ولا يمكن أن ننكر هذه الحقيقة وأنه قد قضى من عمره أكثر مما قضى المقدسي

فهو يريد أن يقول، لو أن الإعتقال تزكية فلنزكي أيضاً ناجح وأنا معه في ذلك ولا شك

المشكلة هي ما يحدث بعد الإعتقال

،فالإنسان على أربع أحوال

أما أن يكون بن تيمية عمر بن عبد الرحمن آل زعير طلعت فؤاد محمد الظواهري فيخسر الدنيا ويفوز بالآخرة

وإما يخرج أيمن الظواهري أبو عبدة أبو حفص المصري فيفوز بالدنيا والآخرة ونسأل الله أن يبارك لهم

أو أن يكون سيد إمام الجربوع زهدي العودة الحوالي فيفوز بما تبقى له من دنيا ويخسر كل الآخرة

أو أن يكون كآلاف المفرج عنهم الذين عاشوا في الظل لعدم الإستطاعة وآثروا ألا يفعلوا شيئاً يخسرون به اكثر مما خسروا وهؤلاء مثلهم مثلنا

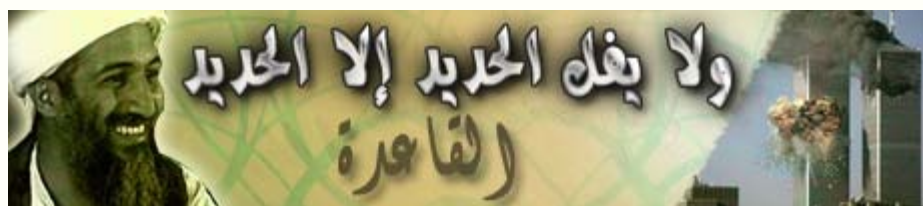
ولا أدري كيف تصنفون المقدسي فالرجل قال كلاماً سيئاً أدى به اولياء الله في أرضه بعد خروجه من الإعتقال ..

.. وفي ذلك هو لا يختلف عن سيد إمام ولا غيره فسيد أدى الظواهري والمقدسي أدى الزرقاوي

وتظل المقولة الخالدة باقية، إن كنت إمامي فكن أمامي

.. والله تعالى أعلى وأعلم

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ** و يأتيك بالأخبار من لم تزود
و يأتيك بالأخبار من لم تبع له **بتاتا و لم تضرب له وقت موعد



أقتباس

منذ 2 أسبوع (permalink) #10

ابوبكر الدليمي

مجاهد نشيط

تاريخ التسجيل: Nov 2008
المشاركات: 141

أخي المحضار اتوقع انك اجهدة نفسك كثيرا بالكتابة
فقولك **إن كنت إمامي فكن أمامي** اضنها كافيها
التمسوا لاخيكم عذرا فأن كنتم افضل منه فأرونا ماتصنعون

اللهم انصر الاسلام والمسلمين
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات

=====

من أقوال هتلر المأثورة

**لقد اكتشفت مع الأيام أنه ما من فعل مغاير للأخلاق، وما من جريمة " .. بحق المجتمع إلا ولليهود يداً فيها
كان بإمكانى أحراق كل اليهود فى العالم لكنى تركت أقلية منهم "
" ليعرف العالم لماذا أحرقتهم "**

من أقوال أبو بكر الدليمي

**لقد اكتشفت مع الأيام انه مامن حرب على المسلمين ومامن جريمة ضد"
"الانسانية الا ولأل سعود يداً فيها"**

أقتباس

منذ 2 أسبوع (permlink) #11

ليث مكة

قلم مبدع

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 290

،، هذا هو أصل الخلاف، .. الأفضلية

أنا شخصياً لا أرى أن المحضار أفضل من المقدسي من حيث الإنتاج قطعاً ولكن لا أرى تفاضل حقيقي بين كل القاعدين عموماً

كلنا قاعدين لا نفعل شئ سوى الكتابة، سواء كتبنا ألف صفحة أو صفحة واحدة في النهاية لم نؤدي الفرض.

نحن كمن يملك مكتباً سياحياً يخرج منه أفواجا للحج كل عام بينما صاحب المكتب لم يحج هو نفسه

ولو سألت أي من الحجاج عن (الحاج) صاحب المكتب فسيقول لك هو أفضل منك لأنه يسر لنا الحج

نعم هو فعل ولا شك لكنه ليس بحاج ولا فرق بينه وبين من لم يحج قد يكون أفضل منه

!!!!!! (لأن من لم يحج قد يكون ذلك لعجز أما ما سر عجز صاحب موقع التوحيد وال((جهاد

لكن ما سبب عجز المقدسي عن أداء فريضة الجهاد؟ هل لم يسافر من قبل؟ هل لا يملك العلم؟ هل وهل وهل!

راسلني : <http://laithmacca.arabform.com>

أقتباس

أخي الفاضل الحبيب عبدالكريم أبو قدامة لم يتهم أحد بقتل الزرقاوي وهو يتحدث صراحة في المواضيع أنه لا يتهم ولكن الشيخ المقدسي جاء بما كتب عن زوجة الزرقاوي في كتاب فرسان الفريضة الغائبة ونهى عن قراءة كتب أبي قدامة والتي منها تتحدث عن الإختلالات التنظيمية للمقدسي ويعرض أبو قدامة في كتابه الذي كتبه قبل سنة ونصف تقريبا في إختلالات المقدسي التنظيمية ويعرج على أمر لزوجته الزرقاوي مثلا حرص المقدسي لمكره ولصيده بالماء العكر وليعمل حفلة أخرى على موضوع زوجة الزرقاوي حين يكشف سبب السحر الذي مكره وها ما كتبه أبو قدامة في المناصرة والمناصحة عن زوجة الزرقاوي في المناصحة والمناصرة بالحلقة الأولى ولم يتعرض لها المقدسي من بعيد أو قريب وذلك أن الأمر يدل على مكره وإستخدامه للحيل وها ما كتبه عن زوجة الزرقاوي وحرص المقدسي على عدم التطرق ولكن الله تعالى أوقعه فجعلنا ندقق بكلمة "غالب الأمر" التي ذكرها من خلال مشاركته التي دخل بها بإسم أمت أمت، وها هي في المناصرة والمناصحة بالحلقة الأولى: "" والتي تسببت بإحباط عدة محاولات لأبي مصعب من العمل التنظيمي الذي سعي في إقامته في الأردن، وما ترتب على تلك المحاولات (غير الناجحة) من جرجرة مجموعات من الشباب إلي السجون في ثلاث محاولات حتى الآن بلغت أحكام بعضهم إلي الإعدام علي (لا شيء) عملوه". الشيخ المقدسي يقوم بتكبير أخطاء أبي مصعب ليجعلها خطايا لا تغتفر، ويحاسبه على نتائج أعماله وهو لا يعرف تفصيلاتها، ويقيس من خلال قناعاته وتصورات، هو لم يؤمن يوما ما بهيكلية ولا تنظيمية ولا إمارة ولا أمير، لا يقتنع بذلك وقناعاته هذه تنسحب على التجمعات الإسلامية عامة، فهو لا يريد أي عمل جهادي حتى لا تقع أخطاء، وذلك لأنه غير مقتنع بمبدأ العمل جهادي على أرض الواقع، إنما هو مقتنع بالأعمال الدعوية والدعوة فقط. الشيخ المقدسي لا يعجبه أي عمل لأبي مصعب إلا ما كان وفق تصوره ورهن إشارته.. فلو قاموا بعمل شيء يا ترى هل سيرضى الشيخ المقدسي عنهم، كما كان معهم في السجن فقد كان يقول للآخرين عنهم سواء من التجمعات الإسلامية أو غيرها وأحيانا يبرر بعض الأخطاء للشرطة فيقول لهم كذلك: "أنا لم أعلمهم ولم أدرسهم".. لا يرضى عنهم إن فعلوا شيء لا يعجبه ولا يرضى عنهم إن لم يفعلوا شيئا.. ف"رضا الشيخ المقدسي- كما يقال- غاية لا تدرك". الحقيقة إن الزرقاوي كما عهدته، كان سريرا إلى أبعد الحدود، ولا يطلع أحدا على ما يفعله حتى الأمور العادية في حياته لا يتحدث عنها، ويبقى كثيرا منها سريرا وحتى لأقرب الناس إليه.. وقد كان ناجحا في ذلك، لكن كان الخرق ممن كان يتصل بهم.. كانت من ضمن الإتصالات التي ما يخص ذهاب إهله إلى العراق، فقد كان هناك من بعض أصحابه من لا يدركون قيمة العمل التنظيمي ولا أولوياته، والعواطف هي التي تحركهم، بل لم يكونوا في حسهم الأمني كما يجب.. كان ياسر فريحات وأبو عبدالله الليبي سالم صويد رحمهما الله صاحبا مستوى وحس أمني شديد وغاية في السرية والحذر الأمني والكتمان، وقد لاحظت عليهما ذلك، وذلك أنهما جاءا لوالدة الزرقاوي حين كان الزرقاوي في الأردن، فكانت تحركاتهم في غاية السرية والحذر، أخذوا والدته الزرقاوي في الليل وفي الصباح كان لقائه مع زوجته.. غالب الظن أنه اكتشف أمرهم من خلال فوضى التلفونات والتحركات الغير مبررة ممن لا يعرفون قيمة العمل التنظيمي،

وليس من قبل سالم صويد وياسر فريحات، ولقد علمت من عمتي أنهما كانا حريصان على أبي مصعب وعلى أنفسهما أشد الحرص، وكانا في غاية السرية والحذر، لكن الفوضى كانت من غيرهما ولم تكن منهما في اعتقالهما رحمهما الله.. طبيعة الاتصالات والتحركات الفوضوية أدت إلى اعتقالهما ولا أدري هل تم اعتقالهما وأبو مصعب في الأردن أم بعد أن خرج منها.. لقد كان الأمر غريباً، ولو بقي اتصال الزرقاوي مع ياسر فريحات وسالم الليبي وحدهما سوف لا يعتقلا- إلا أن يشاء الله -وذلك لسريتهما وتعاملهما مع عمتي في وصولها لأبي مصعب بحذر بالغ.. وقد كنت أراهما من قبل ولم أشعر بأي ريبة تجاههما.. في الإتجاه المقابل كانت الأجهزة الأمنية تعمل بحرص وجد وتقوم بتتبع عدوها الزرقاوي ومحاربتة، فكان من الطبيعي أن تبتث العيون وتراقب التلفونات وبعض التحركات المريبة التي لا يجد الإنسان العادي أدنى شيء في ملاحظتها حين تحصل مثل تلك الأخطاء وتبعاتها نتيجة طبيعة للفوضى... كيف استطاعت الأجهزة الأمنية الوصول لأولئك فإن ذلك لا يهم.. إن من غباء وسذاجة بعض الدعاة أنهم خب والخب يخدعهم، تكفؤهم الريح فتكسرهم وتميل بهم حيث يميلون.. أنا لا اتهم أحدا ولا أشك بأحد وكذلك لا أطعن بأحد كما يفهم أصحاب أقماع القول ولقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم: "ويل لأقماع القول" فأنما أقول ما أراه حقا وأحاول أن أشخص المرض عن بعد.. إن فوضى العمل وعدم الفهم لطبيعة العمل وسريته يؤدي إلى أخطاء عظيمة، ثم نسير خلفها ولا ندري لماذا نسير بل تعشش الأخطاء وتفرخ ونحن لا نجد بد من احتضانها والدفاع عنها.. فقط يهم البعض أن يردد كلمة "التيار المبارك" وأي تيار مبارك هذا الذي لا يعرف ماله وماعليه؟!، في حين بعض أصحاب التيار المبارك لا يدركون ما حولهم، فلا يعقلون شيئا وكلمة تأخذهم وأخرى تأتي بهم. أما بالنسبة لبعض المعتقلين فمنهم من أوقع نفسه بنفسه، وجعل الشبهات تحوم حوله من قبل المتصيدين والمتابعين له وغيره. وصل خبر من أصحاب الزرقاوي للزرقاوي أن أولاده يدرسون في المدرسة النظامية وكان الزرقاوي يخالف هذا التوجه ويرى أن المدارس النظامية لا تعلم علما إنما تعلم جهلا وذلك لطبيعة المناهج الدراسية وابتعادها عن تنشئة الأطفال تنشئة تربطهم بدينهم وثقافتهم الإسلامية لصهرهم في بوتقتها.. وكان قد مضى على وجود أولاد الزرقاوي في المدرسة تقريبا أقل من سنتين أو بعبارة أدق سنة ونصف السنة تقريبا؟!.. كانت هناك فوضى اتصالات بين من يتصلون بالزرقاوي وأهله وبالعكس؟... أين الزرقاوي من هذه الإختلالات التنظيمية التي يعيها المقدسي على الزرقاوي. فهل رضي الزرقاوي أن تكون هناك فوضى في الاتصالات. لم يكن الزرقاوي يرضى لأولاده أن يدرسوا في المدارس النظامية، لكن تم هذا بفعل الإتجاه الأحادي الجانب المقصود والمغلق من قبل البعض في التعامل مع أصحاب الزرقاوي، كان أولاد الزرقاوي يدرسون في المدارس "مدرسة العمورية" فبعد منتصف السنة الثانية تقريبا علم أبو مصعب بذلك رغم التكتيم وحين سأل بعض معارف أبو مصعب عمتي عن الأولاد قالت لهم بعفوية أن الأولاد في المدارس فجن جنون أبو مصعب من ذلك، ولم يكن أحد من أصحاب أبي مصعب خلال تلك الفترة يعرف أن الأولاد في المدارس وذلك لاستحالة أن يكون هذا الأمر يحدث، وذلك بسبب العلاقة الأحادية الجانب المقصودة وبسبب رجاحة العقل وسعة الفهم والأفق لبعض أصحاب الزرقاوي؟!.. وقس على ذلك أمور أخرى. كان بعضهم بمنتهى السطحية المنقطعة النظر في تعاملهم مع الكتمان والحذر والحيلة عيانا.. بعد ذهاب زوجة الزرقاوي الثانية للعراق، وذلك لخفتها وعدم وجود أولاد معها.. جن جنون الأولى فجاء رجل ليهدىء من روعها، وكان يقف على الباب الخارجي، وزوجة الزرقاوي خلف الباب الخارجي من وراء الستارة الخارجية، كان الشارع أقرب إلى الباب الخارجي منه إلى حجرة عمتي والطابق الذي فوقها، وكذلك المسافة بين الجيران عن اليمين وعن

الشمال أقرب للبواب الخارجي منه إلى البيت تقريبا، ومن يعرف بيت الزرقاوي يدرك حقيقة ما أقول.. كان الصوت العالي يسمع من يمشي في الشارع، وكذلك يسمع الجيران فضلا عن أهل البيت سواء في الطابق الأول أو الثاني حتى الضيوف سمعوا الصوت العالي من المرأة فتقول: "لماذا يأخذها ولا يأخذني" والرجل الفاضل يهديء من روع الزوجة المكلومة بصوتها العالي ويحثها على الصبر، كانت عمتي تعتصر ألما وتدعوا بعدم التوفيق وتقول: "هل تريد توريط الرجل" لم تمض فترة طويلة حتى جاء موعد الرحيل، وقد كانت اتصالات كثيرة على التلفون، واتصل بها شقيقها الذي في البنك وهددها إن سافرت ليفعل بها ويفعل!! فقالت له: "أنها لن تسافر وكل ذلك على التلفون ثم جاءت والدتها وزوج أختها بعد الفجر ليودعوها أو ليتهاوا عن السفر.. ثم سافرت وغابت سبعة عشر يوما.. فهل يلام الزرقاوي على ذلك بعد ذهاب أعز أحبته سالم الليبي وياسر فريحات، واستلم بعده من لا يحسن العلم والعمل والإنضباط وهل كان ابو مصعب يعرف أن مثل هذه التصرفات الغير منضبطة تحدث، والتي لا يقوم بها صاحب عقل إنما العاطفة هي التي أوقعت البعض في ذلك، فلم اللوم المركب على الزرقاوي يا شيخ المقدسي لقد أرهقته رحمه الله واتعبته وخاصة في الوريقات التي بعثتها له وعنونتها في بثمرات أو وقفات في الجهاد وهي في الحقيقة لا تمت إلى ثمرات الجهاد أو وقفات بصلة إنما هي تصورات داعية يترصد ويتلقف الأخطاء ثم يوجهها بالوجهة التي يريد.. لم أشهر بأحد ولا أظن بأحد كل ما أقوله أن هذه الفوضى وعدم الحيطة والحذر ساهم في الفوضى والاعتقال ثم يأتي الشيخ المقدسي يضع اللوم على الزرقاوي وهو زنزانته لا يعرف ما الحقائق... إن هذا الصنف من الناس قد اتخذ الزرقاوي منهم موقفا فلم يرد لأحد أن يكون هناك اتصال بينه وبينهم، وذلك لأن هناك تجارب استطاعوا أن ينفذوا من خلالها وكان العيب في الرجال الذين يوصلون المعلومات لأبي محمد المقدسي ويسمع منهم ويرضى بقولهم ثم ينتقدها، وكذلك بعض النساء اللاتي لا يفقهن من الحياة شيئا، وحسبن على أزواجهن أنهن ملتزمات". وقد ادخر المقدسي هذه الأمر ولم يشر له حتى إذا كشف أن أبا قدامة كتب عنه يبدأ يشيع كعادته أن أبا قدامة لا يزال يكتب عن زوجة الزرقاوي ولكي يتعاطف معه العوام الذين يعتلي على عروش جهلهم. فيا أخي الفاضل عبد الكريم القضية ليست زوجة الزرقاوي فالموضوع منذ سنتين مكتوب في النت ومنشور ولكن الموضوع أن هناك أجنداث وأهداف من وراء هذا الأمر وليس هذا الموضوع مقصود لذاته لكن نسأل أخي الحبيب إذا أهل الزرقاوي وأهل زوجة الزرقاوي لم يبالوا بهذا الموضوع كما علمنا من أقرب المقربين لأبي قدامة فما بال الأبعد يهتمون ولكن الأمر أن زوجة الزرقاوي عند هؤلاء القوم تمثل التوحيد كالمقدسي وزمرته التائهة عن شريعتها فالوقوع بأي منهم وقوع في التوحيد والحديث عنهم حديث عن التوحيد فتعقد مناهج الولاء والبراء فمثلا المقدسي سمع الكثير عن الإشاعات التي تسيء لزوجة الزرقاوي لم يقلها أبو قدامة ولم تحرك به شيئا منذ أن خرج من السجن فلماذا الآن حركت مشاعره، بل كان يردد تلك الإساءات التي لا يعلمها إلا هو وتجمعه ولا يعلمها أبو قدامة بل افتروا الكذب على أبي قدامة حسبما قال كثير ممن سمعنا فما وجدنا من ينكر عليهم فأيهما أخطر مثلا من يقول: "أنها أصيبت بحادث أدى إلى تشوه بعض معالمها" وهو قول أبي قدامة أم من يقول أصيبت في رجلها وحرقت ويزيد تفصيلا وكذبا في الحديث عن المرأة والمقدسي وتجمعه يرددون تلك الأقوال على أنها أقوال أبي قدامة وهم لا يقرأون والمقدسي يقرأ ويعلم لكنه وجد في هذا الأمر طمسا لخصمه ودحضا لكتاباته عن الجهاد وذلك أن الرجل يعمل لنفسه ويدعوا لها على ما يبدو لنا. فهذا المقدسي وتجمعه يسمعون هذا القول منذ سنتين والمقدسي منذ خروجه يسمع هذا القول تفصيلا فلم يحركوا ساكنا فمن الذي يستحق العقاب والضرب والشتم والسباب ومن الذي يفتر الكذب ويطعن

بعرض الشهيد لو أردنا الشريعة ولكن قاتل الله الجاهل والجاهل عدو نفسه

أقتباس

#13 (permalink) منذ 2 أسبوع

عبيدالكريم

مجاهد نشيط

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 145

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة المحضار

مع احترامي ومحيتي لكني أعتبر أن فضيلة الشيخ المقدسي مشروع جهادي لم يكتمل لأسباب شبه غامضة

هو يكفر دولة بن سعود .. وهذا صواب، ما المشكلة في تكفير من يستحل الدولة بل ويعتبرها شرعية؟

هل يعذره بالجهل مثلاً؟

المسألة الثانية أنه يعتبر أن الجهاد هو السبيل لحل كل مشاكل الأمة، لكن لماذا لم يجاهد هو شخصياً؟

ونحن إذ نقول ذلك فإننا لا نغصهم حقهم فالقوم أودوا حسبما نرى في سبيل الله والله أعلم بالخبايا

.. ويكفي أن صوت المقدسي بقي يكفر دولة ابن سعود رغم نعيق ملايين الجامية والسرورية وعملاء الوطنية

أما كلام الأخ الفاضل عبيدالكريم بشأن الجماعة الإسلامية فهذا نصفه الحق وشاوبه كثير من الباطل

فالجماعة الإسلامية في مصر كان في يوم ما هي والجهاد جماعة واحدة ولهم عيوبهم ولا شك

وهم الذين كانوا يكفرون بالطاغوت إلى عهد قريب ومنهم الآلاف المؤلفة من الثابتين على العهد ولا شك

..

مع احترامي ومحيتي لكني أعتبر أن فضيلة الشيخ المقدسي مشروع جهادي لم يكتمل لأسباب شبه غامضة
و انا اتفق معك تمام الاتفاق في هذا. نعم المقدسي مرحلة على طريق تطور الفكر الجهادي على
الساحة الدولية خارج مصر و الجزائر اللتان كانتا في مرحلة متطورة بالفعل على صعيد الفكر
الجهادي و البنين العقائدي وقت ظهور المقدسي. و حتى نضع النقط على الحروف منذ البداية
فانا لست المتحدث الرسمي باسمه و لست من مريديه و لم اقرأ له الا اللمم. كما اني لا اوافقه
اذا كان وراء تاجيج الحملة الضارية على ابي قدامة...و لو اني لست ملما بآخر اخبار ذلك
النزاع لان هناك ما هو اهم منه للامة.

، هو يكفر دولة بن سعود .. وهذا صواب

نعم كان يكفر دولة بن سعود، و لكن في اي زمان؟ خرج المقدسي يجهر بهذا في بيشاور عندما كانت اجهزة ابن سعود لها سيطرة شبه كاملة على الساحة و تمارس ارهابا فكريا ضد من يذكر ابن سعود بصفته تكفيريا خارجيا يكفر بالمعصية الخ الخ. اقول سيطرة شبه كاملة على الساحة و طالما اننا تعاهدنا على الا نقدر الاشخاص و نتخذهم اربابا من دون الله فساتكلم بصراحة. اين كانت مظاهر تلك السيطرة تتجلى في اقوى مظاهرها؟؟؟(اخبرني من اثق في عدالته) ان ذلك كان في بيت الانصار الذي يديره بن لادن و في معسكرات بن لادن حيث كان منتسبو الجيش و الشرطة و الحرس الوطني السعودي و الخليجي يمشون بالعشرات او المئات مطمئنين و يتدربون مطمئنين معلنين عن هوياتهم يكادون لا يخافون الا الله و الذنب و يكاد السلام الوطني السعودي يصدح فيهم تحت اعين البنشيري و ابو حفص و زيد و عبيد. و فيما كان هؤلاء يمشون مطمئنين في بيشاور يسخرون ممن يذكر ابن سعود و يلمزونه بالقاب التكفير و الخارجية و غيرها كان امثال ابو محمد يتلفتون حولهم عند خروجهم لصلاة الفجر حتى لا تنالهم طعنة غادرة في الظلام من متربص يتربص بهم كما تربص البعض بابي قدامة.

ما المشكلة في تكفير من يستحل الدولة بل ويعتبرها شرعية؟

هل يعذره بالجهل مثلاً؟

كما قلت فالرجل مرحلة من مراحل تطور الفكر و ليس آخر مراحلها او الفكر كله، و لما كان فكره شمعة في ساحة خيم عليها ظلام الجامية و حورب فيها فقد خرج بفكر او عقيدة توخى فيها الحذر الشديد ليتفادى بها اعطاء شائنيه و هم كثر و متنفزون وسط الساحة الاسلامية اي ماخذ عليه. فماذا كانت النتيجة؟؟خرجت بعض كتاباته باهتة مثل الكتيبات التي تتكلم عن "التكفير بين التفريط و الغلو" و "نصح الحكام بين التفريط و الغلو" مع ان اكثرها تنضح بالتفريط لصالح الحكام و النهي عن تكفيرهم. لم يبلغ ابو محمد المقدسي هذا المدى و لكن قلمه كان مكبلا بحرص شديد و كان الله في عونته فقد كانت السعودية في اثره مباشرة و من خلال رجالها المتخفين في شكل مجاهدين ببيشاور.

المسألة الثانية أنه يعتبر أن الجهاد هو السبيل لحل كل مشاكل الأمة، لكن لماذا لم يجاهد هو شخصياً؟

لقد ذهب الرجل بالفعل الى باكستان منذ ما يقرب من عشرين سنة و نظر الى الساحة في سنة

1990 قرب النهاية و كانت الاقنعة قد انكشفت فمن وجد؟؟؟ووجد قادة افغان يحجون سنويا الى المملكة العربية السعودية و ياخذون المال من الملك- الذي يكفره في كتبه- و يعقدون الاتفاقيات بوساطته.لقد عرف عن كثير من المجاهدين الليبيين على سبيل المثال وقتها انهم يكفرون كل القادة الافغان. لماذا لان اولئك القادة كانوا يذهبون لليبيا و يصلون خلف القذافي اثناء المؤتمرات الاسلامية الحاشدة التي كان يعقدها كل حين بالجمهورية.و من ناحية اخرى يرون النظام الليبي يقتل من يظفر به منهم في المطار فور نزوله من سلم الطائرة رميا بالرصاص امام كاميرات المصورين. ضع نفسك مكانهم يا مصري اتقاتل خلف قائد افغاني يصلي وراء حسني مبارك؟ ضع نفسك مكانهم يا جزائري اتقاتل خلف قائد افغاني يصلي وراء بوتفليقة؟ضع نفسك مكانهم يا بن الجزيرة اتقاتل خلف قائد افغاني يصلي وراء الملك عبد الله او ابن باز الذي افتى باعدامك و اعدام اخيك من قبل؟

ما اردت قوله هو ان كان الليبيين و غيرهم احجموا عن القتال من الافغان الا يمكن ان يكون هذا هو ما حبس المقدسي عن القتال معهم ايضا؟و مع من يقاتل؟كان القادة سبعة، رباني الشعبي العلماني و مسعود الجاسوس و سياف النصاب الذي يجمع المال باي طريق يراه من على موائد مخابرات مجلس التعاون و مصر و غيرها ام مع مجموعة الجنوب الافغاني مجددي و جيلاني و هما من هما في عالم غلاة الصوفية القبورية. ام في معسكرات جمعية الدعوة للقرآن التي نقل ان خلفاء جميل الرحمن كانوا يقولون فيها لا تذكروا فهذا بسوء فهذه معسكرات فهد. ام عند يونس خالص الذي يرى ان الدعاء عند بعض قبور الصالحين مستجاب (كشف شبهاة المقاتلين تحت راية من اخل باصل الدين).نعم كان في حكمتيار خيرا كثيرا و لكن على المستوى العقائدي كان امره يثير كثيرا من التساؤلات هداانا الله و اياه، فلقد رايناه عندما تحالف مع عبد الرشيد دوستم ثم تحالف مع حزب الوحدة الرافضي في الحلف المشنوم الذي انتهى بقتل ابو معاذ الخوستي و رفاقه العرب من حلفاء حكمتيار على يد حزب الوحدة .يوم انفض الحلف

كانت كل هذه الجماعات قد التقت ايام المقدسي في بيشاور في الكعبة تحت قيادة و مباركة الملك فهد و بن باز و اقساموا ان يكونوا حكومة موحدة تضم حزب الوحدة الرافضي. و اسالك يا عراقي هل تقاتل خلف امير الدولة الاسلامية بالعراق لو رايته يوما في الكعبة مع قادة الجيش الاسلامي و مقتدى الصدر يتفقون باشراف الملك عبد الله السعودي على خطة لحكم العراق بعد رحيل الاحتلال الاميركي؟؟

لم يلقي فكره قبولا كبيرا و لم يدعى لمعسكرات بن لادن ليعلم و يحاضر المتدربين الجامية و لم يكن له جماعة مثل الظواهري.فماذا فعل الرجل.....و اكرر انا لست من مريديه و لم اقرا له الا النذر اليسير للغاية و لا اقول الا ما سمعته من ثقات. بقى في بيشاور يكتب ما شاء الله له ان يكتب ثم رحل الى الكويت من حيث طرد عقب خروج الجيش العراقي الى الاردن. و الذي اعلمه انه مارس في تلك الفترة دورا دعويا تنظيميا ولوجستيا (بالامدادات) بقدر ما تسمح به الساحة الاردنية الصغيرة، دورا مشابها للدور الدعوي التنظيمي اللوجستي الذي لعبه الظواهري في

خطة اغتيال السادات مع الفارق كما قلنا بين الساحة الاردنية الصغيرة المحدودة و مصر. ثم قبض عليه و سجن و انتهت تلك المرحلة

بعد ذلك بسنوات بعد بدء الحرب على العراق خرج من محبسه ليوم و ادلى بتصريحات مرتبكة ثم اعتقل مرة اخرى. كان في تلك التصريحات ما يؤخذ عليه و كان فيها ما يقرا بين السطور فهو يلوم ابي مصعب على تنازله عن اشياء اتفقا عليها فيما مضى و مواقف اتفقا على اتخاذها تجاه قيادات اسلامية معينة. و اعذروني ان لم اصرح اكثر من هذا فاني اخاف ان يتناول على السفهاء من حداث الاسنان الذين يملأون فضاء الانترنت و لا علم لهم بخلفيات الامور و ""حدثوا الناس بما يعلمون

ثم اطلق سراحه نهائيا بعد سجن طويل و عيون الاجهزة الاردنية مسلطة عليه و لا شك لدي ان سيارة من سياراتهم او اكثر تقتفي اثره في مجيئه و غدوه. فماذا تتوقع ان يفعل؟؟؟لقد حاول ابو سيف المعاني المسلح الذي يفوقه خبرة عسكريا ان يدخل العراق فقبض عليه مع انه لم يكن مراقبا و لكنه كان ملاحقا. ثم اين يذهب ان نجح في التخلص الى المراقبة؟؟الى الدولة الاسلامية و القاعدة في العراق. و السؤال...هل بينه و بينهم خلافات عقائدية لم يصرح بها؟؟ هل سيتنازل ام يتنازلون؟؟لماذا لم ينضم للقاعدة في افغانستان من قبل؟؟و لماذا لم ينضم اليهم عندما انتقلوا للسودان و فضل الذهاب للاردن مع ابو مصعب مع ان المعلوم ان الاردن ساحة صغيرة مآله فيها للسجن.مجرد تساؤلات نحاول فيها التماس العذر للرجل في زمن الشبهات و الدسائس و المؤامرات و النفاق. بل دعني اسالك...لماذا لم يقاتل ابو مصعب في العامين الذين قضاهما في افغانستان منذ خروجه من السجن لحين سفره الى العراق؟؟؟الامر ليس بهذه البساطة.

لقد كان ابو مصعب في المرحلة الافغانية يقاتل الى جانب خطاب الشيشاني. اتظن ان خطاب الشيشاني كان يقبل ان ينضم اليه ابو محمد في الشيشان و يجاهر بدعوته في تكفير آل سعود؟؟؟؟لا و الف لا...و لا اکتّمك سرا ان بعض من المقربين من ابو محمد اتهموا بتكفير خطاب و حدث بسبب ذلك جدل بينهم و بين خطاب في بيشاور كما سمعت. فالرجل كانت اختياراته في الساحات الجهادية - و ما زالت- محدودة هذا ان كان ينوي الجهاد حقا و لا يعلم ما في القلوب الا الله. و كما ترى فالمنتديات الانترنتية مليئة بخطب ابو عبد الله و الظواهري و آخر اخبار الصومال و العراق و لكن ما ان تنال من باز و اتباعه في بعضها حتى تطرد شر طردة. فالامر ليس كما يبدو و الامور لها ظاهر و باطن. عافانا الله من شرور الباطنية و الروافض و المتصوفة و الجامية

ونحن إذ نقول ذلك فإننا لا نغصمهم حقهم فالقوم أودوا حسبما نرى في سبيل الله والله أعلم بالخبايا

ويكفي أن صوت المقدسي بقي يكفر دولة ابن سعود رغم نعيق ملايين الجامية والسرورية وعملاء الوطنية

و هذا عين ما قلته

أما كلام الأخ الفاضل عبيدالكريم بشأن الجماعة الإسلامية فهذا نصفه الحق وشاوبه كثير من الباطل

فالجماعة الإسلامية في مصر كان في يوم ما هي والجهاد جماعة واحدة. ولهم عيوبهم ولا شك

وهم الذين كانوا يكفرون بالطاغوت إلى عهد قريب ومنهم. الآلاف المؤلفة من الثابتين على العهد

اولا الجماعة الاسلامية لم تتحد مع الجهاد الا بضعة اشهر في عام 1981 اتحاد كونفدرالي صوري بغرض الاستفادة من تنظيم الجهاد و التعرف الى ما عنده من قدرات عسكرية عندما شاع ان تنظيم الجهاد على وشك قلب نظام الحكم. و عندما عرف قادة الجماعة الاسلامية و على راسهم كرم زهدي ان جماعة الجهاد تبالغ في قوتها كما هي عادة بعض الجماعات الاسلامية و ان اختراقها للجيش لا يعني سوى ان الجهاد بها ضابط مقدم و رائد و بضعة ملازمين و اقل من مائة جندي انسل كرم زهدي من الوحدة بهدوء و قال سنقوم بثورة شعبية في اسيوط و نزحف على القاهرة...كلام حشاشين قطعا من الناحية العسكرية.طيلة هذه الاشهر من الاتحاد الكونفدرالي لم يكن لقيادة الجهاد بالقاهرة اي سلطة على افراد الجماعة الاسلامية لماذا؟؟لان قيادة الجماعة لم تسمح بذلك كما ان افراد الجماعة الاسلامية بالصعيد يتم تربيتهم سرا على عقائد قومية تجعل من خضوعهم لامارة من القاهرة امرا صعبا. و ما ان قتل السادات و دخلت الجماعتان للسجن حتى انحلت رسميا عرى الاتحاد و ظهر ما كان خافيا، و ليس الامر انهم اختلفوا بالداخل على امارة الاسير و الضرير . هذا كلام فارغ و تحصيل حاصل لرفض قيادات الجماعة الاسلامية الانضواء تحت القيادة التي بايعوها. و حتى الضرير الذي ادعوا انهم اتباعه(عمر عبد الرحمن) لم يكن اكثر من امير صوري شرفي و لا يحكم على ذبابة في الجماعة و السلطة كلها كانت في يد كرم زهدي و مساعده ناجح ابراهيم. و لو عارضهم عمر عبد الرحمن لربما لقي منهم ما لاقاه الشيخ السماوي الذي كانت قياداتهم تجله و تبجله و تحضر دروسه في بداية السبعينيات عندما كانت له شعبية وسط عوام القاهرة ثم لما اشتد عود جماعتهم في الصعيد و ابتلاه الله بالسجن معهم اوسعوه ضربا لاختلافهم معه في تكفير اعيان ضباط الشرطة و السجون و امن الدولة و كان الضرب امام ضباط امن الدولة و برضاهم و لعله بامرهم

وهم الذين كانوا يكفرون بالطاغوت إلى عهد قريب ومنهم. الآلاف المؤلفة من الثابتين على العهد

اما كونهم كانوا يكفرون الطاغوت فهذا امر يحتاج لتوضيح. اولاً هذه جماعة عننية تأسست في جامعتي اسيوط و المنيا بموافقة رسمية من جهاز الحرس الجامعي و مباحث امن الدولة و كانوا ينسقون مظاهراتهم و تجمعاتهم لسنوات مع تلك الاجهزة. و لم تقل الجماعة ان النظام كافر بل اسمته الطائفة الممتنعة و من اهم كتيباتهم في هذا الشأن ما عرف بالرسالة الليمانية بقلم طلعت فؤاد قاسم ابو طلال القاسمي و قد دعا سيد امام يومها في عصره الذهبي لاستتابته بعد ان قرا تلك الرسالة. و ليس في كلامهم اي تكفير و انما كل قولهم ان النظام طائفة مسلمة باغية و هم يريدون عن انفسهم صولتها. و قد كرر قادة الجماعة مئات المرات ما بينهم و بين الدولة و قالوا اعيدوا لنا مساجدنا و لن نقاتلكم. و لم يقولوا نحن نقاتلكم ابتداء لانكم بدلتكم الشرع. لقد قلت في مشاركة سابقة ان الجماعة كانت تقوم بما اسمته حملات الامر بالمعروف و النهي عن المنكر في شوارع اسيوط و المنيا و تقبض على الحشاشين و الزناة و تسلمهم للشرطة المصرية فاين التكفير و اين الطاغوت؟؟ و الامر مثبت في رسائل رفاعي طه الى كرم زهدي و نشر في الكتب

لقد دخلت الجماعة في عمليات ضد الشرطة ردا على انتهاكات الشرطة ضدها و ردا على قيام جماعات مثل جماعة السماوي و الناجون بالنار بعمليات نالت من شعبية الجماعة و صورتها على انها جماعة صحوية قاعده، و خشيت قيادة الجماعة ان لم تدخل ميدان المواجهة المسلحة ان ينفذ عنها انصارها. كما دخلت الجماعة ميدان العمليات لان بعض المنشقين عنها مثل فرع الفيوم المسمى الشوقيون قام بقتالها و اتهمها بالتعاون مع اجهزة الامن و الارجاع. هذه هي الجماعة و هذه هو العهد الذي ثبتت عليه. لقد ظلت الجماعة لخمسة عشر سنة قبل و بعد مقتل السادات تدعو لفكر الجماعة علنا في مئات من مساجدها بموافقة و تنسيق مباحث امن الدولة المصرية. اتظن ان مباحث امن الدولة تسمح لك بفتح مئات المساجد و الدعوة للقاعدة مثلاً؟؟

و في النهاية لم تخرج الجماعة من السجن الا بعد ان انقلب الالاف من انصارها الى العمل مع الشرطة و انقلبوا على اخوانهم في السجن و ساموهم العذاب و ظاهروا عليهم بشراسة و ضراوة تشبه ما فعلته الصحوات مع مجاهدو العراق حتى اسماهم اخوانهم ممن ابتلوا بمعاملتهم داخل السجون "بالشرطة الملتحية". لم نسمع ان واحدا من الثابتون على العهد قال لهم اتقوا الله او نهاهم... بل ان رفاعي طه و غيره اتى من الخارج و انضم اليهم و كل من التقاهم دخل في احضانهم طمعا في حسن المعاملة و الخروج من السجن و لو على جثث اخوانه من الجماعات الاخرى. ليس هناك ثابتون على العهد في جماعة اسست على غير التقوى باذن من الشرطة... هذا وهم ما يلبث ان يتضح عندما يدخلون السجن فيصيروا صحويون و يظلوا صحويون بعد خروجهم الا بالطبع ان وعدت واحدا منهم بوظيفة و راتب مجزي و سيارة بعيدا عن السجن بمصر او سلمته قيادة جبهة عندئذ فسيعود للعهد و الثبات

عليه .

اخيرا اسال القارئ و المشارك الا يتعجل و ان يمعن النظر فيما قلته. و تخيلوا لو ان الله اعطاكم الدولة الاسلامية (التي تطلبون و اطلب) و ابتلاكم بالجلوس للحكم بين الناس و العوام و فيهم المسلم و المنافق و اليهودي و النصراني و الزنديق و تمثلوا ذلك الموقف ثم ليتسع لي صدركم و لتلتمسوا لي العذر كمسلم عامي يسعى في استجلاء الحقيقة قبل ان تردوا فان كان صوابا فمن الله و ان كان خطأ فمن عند نفسي.

أقتباس

منذ 2 أسبوع #14 (permlink)

الغريب المهاجر
مؤرخ

تاريخ التسجيل: Dec 2008
المشاركات: 43

أخي الفاضل ليث مكة جزاك الله خيرا على تفضلك بالحديث ومرورك، أما بالنسبة للشيخ المقدسي فإن سبب عجزه عن أداء فريضة الجهاد هو تصويره الغير مبني على شمولية الشريعة للدعوة والجهاد فهو رجل قد أنضج نفسه بغير وقتها منذ أن كان بالباكستان، فقد سافر مرات عديدة إلى الباكستان ولكن كان ما بين السماء والأرض أقرب إليه من أفغانستان فقد باعد قلبه عن الأفغان وذلك كتب أبو قدامة في كتابه فرسان الفريضة الغائبة عن المقدسي:

المقدسي والشيخ عبدالله عزام

كان الشيخ عبدالله عزام داعية الجهاد الأفغاني في هذا العصر يتجول محرضا على الجهاد في بلاد المسلمين وكان يومها يلقي محاضرة في الكويت، كان هناك شاب متحمس وطالب علم ينشد الحق ويبحث عن ضالته ويقول الحق ولو كان مرا لا يخاف في الله لومة لائم، كان ذاك الشاب يحضر تلك المحاضرة، وقد تشوش فكره بأقوال دعاة السلفية وإشاعاتهم التي كان مبدؤها من أناس كان بعضهم في أطراف أفغانستان بمناطقها المحررة مثل كونر ولم يستطعوا أن يدخلوا مواطن الجهاد في أفغانستان، فأصابهم لومة التشويه للجهاد الأفغاني حسب مفهوم الإشاعة. بعد انتهاء الشيخ عبدالله عزام من محاضرتة، قام ذلك الشاب يتحدث في عقائد الأفغان ويصفهم بالمشركين، ويصحح للشيخ عبدالله عزام استاذ العقيدة والأصول نظرتة للجهاد الأفغاني ومفاهيمه، وهو القادم من أفغانستان وصاحب الدراية بوضعها وحقيقتها، جاء ليحرض الناس على الجهاد، في حين هو ومن في حكمه من علماء وطلبة علم في بلاد المسلمين جالسين في بلادهم يتعلمون العلم النظري للعقيدة بينما المجاهدون الأفغان يقومون بالعلم العملي للعقيدة والدفاع عن الإسلام أمام قوى الأعداء والشيوعية وقوى التآمر العالمي قاطبة. كان ذاك الشاب هو أبو محمد المقدسي. وحينما ذهب المقدسي للباكستان بعد انتهاء

الجهاد قبل نزوله للأردن، قال إنه كانت هناك جماعة تكفيرية أسرته وأرغمته أن يتحدث على الشيخ عبد الله عزام، ألفاظا خطيرة وقاتلة واعترف أنه كان مكرها بقوله ذلك. ولكني خلال ثماني سنوات عشتها في باكستان ، لم أعرف أن هناك جماعة تكفيرية تأسر الناس وترغمهم على اعتناق أفكار تخالف الخصوم، رغم أن هناك من يتكلم في الشيخ عبد الله عزام وغيره بلا أدنى حساسية أو ضغط بل هناك من كفره عيانا مع بعض قادة التنظيمات الأفغانية، فقد كانت ساحة بيشاور مفتوحة وحررة لجميع الأفكار والتنظيمات، وكانوا يقولون ما يشاءون، كان يراهم الشيخ عبد الله عزام ويرونه" بل قال المقدسي بنفسه أنه كان مع جماعة مصطفى شكري وهناك شهود على قوله حسبما علمنا، وكذلك حصلت معه وهو في السجن ملاسنة مع أحد إخوته الذين كانوا في الباكستان فقال له أخوه:كنت تأمرنا حتى نستبيح أهدية الأفغان، فكان جواب المقدسي أنكم ما فهمتم قصدي وأني لم أقصد. أخي الفاضل لم يكن يوما من الأيام المقصد منظرا للسلفية الجهادية ولكن ضره الإعلام وإعتبره منظرا للسلفية الجهادية ليأت لنا المقدسي بمقالاته الماضية وتحريضه على الجهاد ودفع الشباب للخروج إلى الجهاد أو الحديث بالجهاد كعادة المنظرين لا تجدوا شيئا من هذا القبيل.يا إخوة الرجل داعية فاضل ورجل ابتلي في سبيل الله وهو من أفضل الناس في أمر الدعوة والصبر عليها ولا يعدو أمره غيره ذلك فلماذا نرفعه فوق مقامه.إخواني ما كتب ليس والله إفتراء على المقدسي لكن المقدسي غدا يجاهر بالسوء ويدعو له فسخر الله تعالى له من إخوته من يحاول أن يرده إلى الحق وإنما نريد من الشيخ المقدسي أن يعود إلى الله تعالى ولا يشق الصفوف فقد حاول شقها من قبل حين كان الزرقاوي في الجهاد وكذلك حين عهد الروس والطالبان وغير ذلك والرجل رأيه مقدم على الشريعة فقد جرينا على الشريعة والفتيا ففاق أئمة الإسلام في الجرأة على الفتيا فكان أئمتنا العظام وقافين عند حدود الله تعالى وإن صح الحديث فهو مذهبهم ولكن الرجل جعل الرأي مذهبه والزمن وقراءاته وقناعاته على إمتداد الزمن كفيلة فقط بمراجعته ونرجوا من المقدسي أن يبدأ يتعلم الأبجديات في العلم والتقوى والإخلاص والصدق حتى يرتقي إلى سلم الصالحين .المؤمل بهم

أقتباس

#15 (permalink) منذ 2 أسبوع

ابوبكر الدليمي

مجاهد نشيط

تاريخ التسجيل: Nov 2008
المشاركات: 141

إخواني ما كتب ليس والله إفتراء على المقدسي لكن المقدسي غدا يجاهر بالسوء ويدعو له فسخر الله تعالى له من إخوته من يحاول أن يرده إلى الحق وإنما نريد من الشيخ المقدسي أن يعود إلى الله تعالى

أخي الفاضل إذا كان فعلا ماتقول فعليك نصحه بطريقة افضل من هذه اي التشهير به فاخاف عليك والله ان تكتب مع المغتابين ونمامين ومن يبحث عن شق الصفوف أخي احبك فله ابحث لنفسك عن طريقه لتهدى بها الشيخ المقدسي حفظه الله وحفظك وحفظ المسلمين
أخوك فله والله
التمس لأخيك المسلم عذرا

اللهم انصر الاسلام والمسلمين
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات

=====

من أقوال هتلر المأثورة

لقد اكتشفت مع الأيام أنه ما من فعل مغاير للأخلاق، وما من جريمة " .. بحق المجتمع إلا ولليهود يداً فيها كان بإمكانى أحراق كل اليهود فى العالم لكنى تركت أقلية منهم " " ليعرف العالم لماذا أحرقتهم "

من أقوال أبوبكر الدليمي

لقد اكتشفت مع الأيام انه مامن حرب على المسلمين ومامن جريمة ضد " الانسانية الا ولأل سعود يداً فيها "

أقتباس

أضافة رد

صفحة 1 من 6 >

(مواقع النشر المفضلة)

Google

StumbleUpon

del.icio.us

Digg

«عاجل ... فضائح أبو محمد المقدسي في السجن (غروره- تملقه للطواغيت والمبتدعة- كذبه...) | استحي يا هاني السباعي من الله »

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
مناخة [IMG] كود **متاحة**
معطلة HTML كود **متاحة**
Trackbacks are **متاحة**
Pingbacks are **متاحة**
Refbacs are **متاحة**

Forum Rules

الانتقال السريع

منتدى السياسة الشرعية

PM. الساعة الآن 02:47

تعريب و ترقية أستايل عين السيح

Powered by vBulletin® Version 3.8.1, Copyright ©2000 - 2009, Jelsoft Enterprises Ltd.

تنبيه هام تعلن إدارة شبكة مداد السيوف للجميع أنها شبكة دعوية مستقلة تعنى بشئون العالم* الإسلامي ولا تنتمي لأي تنظيم أو حزب أو مؤسسة، وأن جميع المقالات المنشورة في منتدياتها لا تخضع للرقابة قبل النشر ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجه إدارة الشبكة



الاتصال بنا - علم وعمل و جهاد - الأرشيف - الأعلى